

هوق زهتلر ايله انطاكیه دراله کچیر یایوب
یازدر ایشد (۲۰۱) سوال السلام
سلک ملک عاجزانده داخل اولند



مضامین الله تعالی وقف ایدوب هم سربفایت خدیو مقصد
کتبخانه وضع ایدوب ۱۵۱ محمد ۱۲۸۱



۷۰

۶۹

الباكورة السليمانية

الحمد لله الذي اخرجنا من الظلمة الى النور وانقذنا من الشك والعصيان
والفجور وهما لنا الكتاب المقدس الذي هو تجارة لن تبور وارسل لنا ابنه الوحيد
خلاصا للمؤمنين من العذاب الزمج والشرد وقد اغصنا بنقته عن القديسين
بكل مفضل غرور

اما بعد فيقول العبد الفقير الى غنى ربه القدير **سليمان الاطاني** المعتزل عن
الايان الوثني المقتنى الايمان السبحي الى ولدته في مدينة الزطاك سنة ١٢٥٠
هجريه واقترن بها نحو سبع سنين ثم انتقلت الى ادم ولما بلغت التسعة عشرة
من العمر اخذ بها طائفتين يطعمونني على اسرارهم بالاطعمة الحنة التي لا يكفونوا
الا في هذا السن اومن العشرين وفي ذات يوم اجتمع منهم جمهور من الزطاك
والعنة واستدعوني اليهم ونادوني قد خرج ضميرك وقفه النقيب بجاني وقال
قل لسراهمك يا غني وسيدك وتاجر رأس المالك تلميذ وهذا لك علم رأسي
ولما شربت الكاس النقية الى الامام قائل طهرت ترضى ان ترفع احدية هؤلاء
الافريين على رأسك اكراما ليدك فقلت كلمة لا حياء سيدك فقط وضعت في الخمر
لعدم قبوله القانون ثم امروا الخادم فاتي بخمارة السيد المذكورة فكشفوا رأسي
وضمموه عليه وجعلوا على الخمر خمره بيضا ثم اخذوا النقيب يصل على لكي اقبل
السر ولا فزع من الصلوة رفعوا الخمر من رأسي وادعوني بالكتان وانصرفوا

هذه

هذه الحمية يسوننا السورة ثم بعد اربعين يوما اجتمع جمهورنا ثم
استدعوني اليهم ووقف السيد بجاني وبه كاس خمر فسقاني الكاس وامرني
بان اقول **سر ع مرسي** اما العين فهي على ويسونني العني واما اليم
فهي محمد ويسونني الاكم والحجاب واما السين فهي كمال الفارس ويسونني البيا
ثم بعد ذلك قال لي الامام انه فرض عليك ان تلو هذه اللفظة وهي سر ع مرسي كل يوم
حماية مرة ثم ادعوني بالكتان وانصرفوا وهذه الحمية الثانية يسوننا بحميت
الميلكي ثم بعد سبعة اشهر (والدة للغة سبعة اشهر) اجتمع جمهور
اخذوا ايضا استدعوني حسب عاداتهم وادعوني بعد انهم ونهضوا وكيلا
بين الجماعة والنقيب عن عينته والنقيب عن رساله وبيد كل منهم كاس خمر واستقبلوا
نحو الامام مترنين التريتمة الثالثة التي هي للحسين بن محمد النقيب وسباني
ذكرها بعد انتها صلوة اعيادهم وبعد ذلك توجهوا نحو المرشد الثاني عند من
له هذه التريمة

سألت عن الكارم ابن جلدنا بعض الناس دلو في عليك
بمعه محمد مواله بيته ارحم من ان يقبل يد يكا
فهدتك لا تحبب فيك طختن نحن اليوم محببين عليك
ثم وضعوا اياديهم على رأسه وجعلوا واما هو فنهض قائما واخذ القدح من الوكيل
وضربها وقرأ سورة السجود وهو لفظ السادي ورفير رأسه وقرأ سورة



المين وهو الفصل التاسع ثم شرب الكاس وقراءة سورة السلام وهو الفصل السابع
وسبق في ذكر هذه السورة في مكانه ثم قام متوجها نحو الامام قائلا نعم نعم نعم
يا سيد الامام فقال له الامام نعم عليك وعلم من حو اليك لقد علمت علمت ما لم تعلم
هذه العجزة لانك اخذت القدح بيدك وشربت وسجدت وسكنت وللا سجود فاحي
حاجتك وماذا تريد فقال اريد ان اتسبب بوجه مولاي ثم انصرف ونظر
نحو النساء ورجع اليهم قائلا نعم نعم نعم يا سيدي فاجابه الامام كالاولة ماها جئت
وماذا تريد فقال لي حاجة اريد فضايا فقال اذهب اقصيها ثم انصرف
عنهم ودنا من لكي اقبل يديه ورجليه فقبلتهما ورجع اليهم ايضا وقال
نعم نعم نعم يا سيدي الامام فقال له الامام ما مر ذلك وماذا تريد فاجابه انه
ترادى في شخصه بالطريق فقال الم تسبح ما قاله سيدنا النبي الدين العاني
الليل يخرج منه كاحد يد فاجابه اقلبه قوي ولا خوف على ثم نظر الى ايضا والتفت
اليهم وقال هذا الشخص اسمه فلان وهو قد اتى ليشاؤنا ما علم فقال من له
علينا فاجابه المعنى القديم والاسم العظيم والباب الكريم وهو لفظه عسى
فقال الامام ايده به لانه فاحذ المرشد يدي اليمنى وذهب به الى الامام فلما
دلت منه رجليه فقبلتهما ويديه ايضا وقال لي ما حاجتك وماذا تريد
ايها العظيم ثم نهض النقيب وقف بجانبه وعلم بان قوله سر الذي انتم فيه
يا معاشر المؤمنين ثم نظر الى بعوضته وقال ما الذي حملك على ان تطلب هذا السر

الكلل

الكلل باللولو والدر ولم محمد الاكل ملاك مقربه اذ من رسل اعلم يا ولدي
ان الملائكة كثيرون ولا يحمل هذا السر الا المقربون ولا نبيا كثيرين وليس منهم من يحمل
هذا السر الا المرسلون والواحدون كثيرين وليس منهم من يحمل هذا السر الا المتحقون
انقبل قطرة الراس واليد والرجلين ولا تبسج بهذا السر العظيم فقلت له نعم نعم
اريد منك ماية كفيلا فقال لي اصدقون القانون يا سيدنا الامام يا **سيدنا الامام**
فقال اكراما لكم ليكن انا عشر كفيلا ثم قام الرش الثاني وقبل ايدي الاثنين عشر
كفيلا وانا ايضا قبلت ايديهم ثم نهض الكفلاء وقالوا نعم نعم نعم يا سيدي الامام
فقال الامام ما حاجتكم ايها الشرفاء قالوا ايننا لنكفل فلانا فقال اذا باح بها
السر اتاتي به لكي نقطعه تقطعا ونشربه دمه فقالوا نعم فاجاب وقال است
اكتفي بكذا لكم فقط به اريد اثنين معندين يكفلانكم فري واحد من الكفلاء
وانا ورايه وقبل ايدي الكفيلين المطلوبين وقبلتهما انا ايضا ثم نهضنا فائين
وايديهما مرفوعة على صدريهما فالتفت اليهما الامام وقال الله يمسككم بالخير ايها
الكفلاء العترة الطاهرة اهل البرش والكرش فاذا تريدان فاجابا انا قد
ايننا لنكفل الاثنين عشر كفيلا وهذا الشخص ايضا قال فاذا اريد قبل ان يكمل حفظ
الصلوة او باح بهذا السر ان ياتي به لنقدم حياته فقالا نعم قال الامام ان الكفلاء
يفنون وكفلاء الكفلاء يفنون وانا اريد منه شيئا لا يفنى فقالا لا فعل ما شئت فالتفت
اليه وقال ادن مني يا غلام فدنوت منه وحسب استخلفني بجميع الاحرام السابعة بائي

لا يخرج هذا السر ثم نادى كتاب المجموع في يدى الميخ وعلنى القيب الواقف بجانب
 ا قوله تفضل خلقى يا سيدى الامام على هذا السر العظيم وانت ترى من خطيئتي فاختد
 الكتاب منى وقال يا ولدى احفظك ليس لاجل ماله ولا جوار بل لاجل سر الله
 فقط كما خلقنا شياخنا وسانا وهكذا نكر العمل والقول ثلاث مرات ثم
 وضعت يدي على المجموع ثلاث مرات حالها به ان لا يخرج هذا السر مادم
 حيا واما العتمة فيستخفونهم اكثر من ذلك لا سيما نصيرية اياته اللادقية ثم
 قال الامام اعلم يا ولدى ان الارض لا تقبلك فيها مدفونا ان اجتمع بهذا السر ولا تعود
 تدخل القمصان البشرية بل حين وفاتك تدخل قصص السويحة وليس لك
 منها حاجة ابرا ثم جلسوا بينهم وكشفوا راسى ووضعوا عليه غطاء ثم
 ان الكفلا وضعا ايديهم على راس واحد وايقولون قراوا واولا سورة الفتح
 والسجود والعين ثم شربوا خرا وقراوا سورة السلام ودفنوا ايديهم في راسى
 واخذ في غم الدخول وسلمنى الى مرشدى الاول ثم اخذ بيده كاس خمر وسقاني
 وعلمنى ان اقول بسم الله وبالله وسرا سيدى عبد الله العارف بمعرفة الله سرته كاره
 الصالح سره اسعده الله ثم انعرفت الحققة واخذنى السيد الى بيته واسمهم
 افندي بن رمزان غامض اعيان مدينة اونه والرشد الثاني اسم الشيخ صالح الجبلى رئيس
 الرمالين ثم ابتدأ السيد يعلنى اولا التبتى وهو سورة الشاتم الآتى
 ذكرها في الباب الثاني في بدء معلومة اعيادهم وحينئذ اطلعنى على صلواتهم المشهورة

عبادة على ابناء طالبه وهي ستة عشر سورة

السورة الاولى واسمها الاول

قرأنا من اصبح بولاية الاله جل استفتح بالى عبد استفتح باول اجابى بحبه قدس
 معنوية امير الخلق على ابن ابى طالب المكنى بحمدرة الى رب فيه استفتح وفيه
 استفتح وبذكره افوز وفيه انجو واليه الجا وفيه بارك وفيه استفتح وفيه بدأت
 وفيه ختمت بحقه الدين وانبات اليقين { قال السيد ابو شبيب محمد بن نصير
 ليحيى بن معين السمرى يا عبيد اذا تركت بك تركة بالحياة ودهت بك
 دهيته بالمرات فادع دعوة عالية خالصة ^{فقط} من هذه القصص البشرية المحمية
 الدونية وتخلصك بالهاكل النورية ^{فقط} فكل بباركته يادى لا بد لك من اظهر بقدرته
 يا باطن بكلمته يا مجيبا ذاته بلماته يا غيا بصفاته يا هويا كلته باقديم يا ازل
 لم تزل يا معلل العلل يا مفعن حركات الاله ولد يا غاية الغايات يا منوها النهايات
 يا عالم يا سرار الخفيات يا حاضر يا موجود يا ظاهر يا مقصور يا باطنا بغير غمور يا من
 افوارك منك تشريق وفيك تقرب ومنك بدت واليك تقود يا من جعل لكل نور ظهورا
 ولكل ظهورا اسما ولكل اسم مكانا ولكل مكان مقاما ولكل مقام بابا يرشد الباب منه
 اليه ويدخل الباب منه اليه وانت يا امير الخلق يا على ابن ابى طالب الدليل عليه والكل انت
 يا هويا هويا هويا من لا يعلم ما هو الا هو واسلك سالكى السيق سلكون سلكا
 سلك سالك سلكك باسالك به السايكون وبرشد المرشد بنى وبعلى زين الدين

عبادة على ابناء طالبه

العابدين ان تولد ما بين قلوبنا وقلوب اخواننا المؤمنين على البر والتقوى والتقوى
والعلم والدين نذكر حركتك الطاهرة وقد تركت الباهة ورحمتك الشاملة والفرق
اللازم والحق الواجب هي سرور وتلازم وجلال واقتى وروعة وانتصار وطلعتك
الزاهرة ونباتك الفاخرة وبقية العلى وتاج الهدى والدين القيم والاطراف المستقيم
ومن عرف بالله وظاهره فاز وعفى والذي قد عرفنا به سيدنا سلسل سلسلتي وقد
دنا اليه وارشدنا اليه شيخنا وسيدنا وتاج روسنا وقوة ديننا وقرّة اعيننا اليه
ابى عبد الله الحسين بن محمد بن الحنفية قدس العلى روجه لان مقامه مقام الصفا
ومحمد محل الصدق والوفاء بسم الله وبالله وكر السيد ابى عبد الله العارف معرفة الله سر
تكماله الصالح سره اسعده الله انتهت

بيان من هذه السورة ان المعبود عندهم يرى ولكنه ليس بمحدودا بكليته حيث
يقوله باظهاره موجودا باطنا بغير غمود يامن انوارك منك تشرق وفيك تغرب
وايك تغور والشايعون يعنون بذلك الساء ويقولون ان الكواكب منها تشرق
وفيها تغرب وانها في هرة لكن لا يقدر احد ان يجد هاهنا صورتها الاصلية الا الاسم
فانه زهاجر والباب زهاجيا واللائكة الذين عندهم هم الكواكب ودرج البنان
الذى هو عندهم نفس مومنينهم هم بيرون الساء صفاء والبشر بيرون زرقاء ويعتقدون
بان المؤمنين اذا اخلصوا من هذه القمصان البشرية ينتقلون الى درج البنان
ويصيرون كواكب وبيرون الساء صفاء وعابدها القريسة لول على عبادته من

قوله وطلعتك الزاهرة فيقولون انه ظاهرهم والسواد الذى في القريه ذات على
بن الى طالب وهو محبوب عن اعيننا ونراه الان اسود ومن خلقنا من هذه
القصاص فاننا نرفع بامتنا الى ما بين الكواكب وحينئذ نراه بقرّة الصفرة وعابده
الشفق يستدلون من قوله يامن انوارك منك تشرق وفيك تغرب فيقولون ان جميع
الانوار لم تظهر الا من الشرق وترجع وتغيب في الغرب فذلك لانهم قد صلوا ترهم
يتوجهون نحو الشمس عند شروقها وغروبها نظريا يراى جزئيا البنى طائفة ان ذلك الامر
هو خالق الشمس كقوله سيدهم الشيخ على الماخوى في الولاية المتروكة لهم منه والبر
انوار من شمس ظهرت وشمس من عامود الشيخ موجدها وعابدها وهو يستدلون
على عبادته بقوله يامويا هو فيقولون هذه اللفظة بفتح الميم والواو كى شجرة
من ذلك عبادتهم للهوا

السورة الثانية واسما تقديسه ابن الولي باحسن ما يرى النائم في منامه وهو يسوع
الحى ولم يرعه الشخى وهو ينادى ويقول ليلى ليلى يا امير النحل يا على ابن ابى طالبه
يا رغبة كل رغبة يا قديم باللاهوت يا معدن الملكوت انية الهنا بالها واما منا ظاهرا
يا من ظهرت فيها ابطنت وابطنت فيها ظهرت وظهرت بالاستار واستترت بالظهور
وظهرت بالزانية ونفالت بالعلوية واحتجبت بالمحمدية ودعوت من نفسك الى نفسك
بنفسك انية يا امير النحل يا على اشرق نورك وانزع سفورك واطمع خباياك وتعظمت
الاولك وجل ثاؤك بان تاتى من شمس خباياك لنا ولجميع اخواننا المؤمنين شر الفسخ

٩
 والسبح والسبح والسبح والسبح والسبح والسبح والسبح والسبح
 ابن الولي ابو الحسين محمد بن علي عليه السلام من ذكره السلام سره الله انتم
 التفسير ان النائم طهره خذله محمد بن علي بن الحسين العابد بن زرعون ان ذلك
 التي ارم كان ذات يوم نائم في بيته واذا به صوت يناديه قائلاً قد اذهب الى الوضوء فغلب
 فاستيقظ من نومه وهو شاك في راسه وسوى الاذنين ثم قال ليلى ليلى يا امير النمل
 يا علي بن ابي طالب وذلك مذكور عندنا في كتاب الجمع وهذه السورة يطلب الصلوة
 فيها الخلق من السجدة التي هي سبعة اشكال ولكل شكل منها اجزاء فالبسة
 الاشكال المذكورة تحوي جميع انواع الانعام والوحوش وغيرها من الحيوانات و
 يعتقدون بان هذه البسة الاشكال هي سبع طبقات جبرئيل المذكورة في القرآن
 في سورة الحجر بقوله ولا سبعة ابواب لكل باب منها جزء مقسم فيقول بنا الملائكة
 بقلب خاشع وروح متواضع المار به علي بن ابي طالب لكي ينقذه من شرب
 السورة الثالثة واسمها تقيسة ابي سعيد

اسألك يا مالك الملك يا امير النمل يا علي يا ارباب يا ارباب يا ارباب يا ارباب
 اسألك بالخمسة المصطفية والستة النبوية بالسبعة الكواكب الدرية بالثمانية حلال
 العرض القوية وبالستة المحمدية والعشرة دجاءات الذكية وبالاحدى عشر طالع
 البابية وبالاثنى عشر سطر الامامية بمقامه عنك يا غاية الكمية يا امير النمل يا صاحب
 الدولت العالية يا من انت الاحد واسمك الواحد وبالك الوحدة يا من ظهرت في السبع

جبه

١٠
 قبلة الذائبة بان تجعل قلوبنا وجوارحنا ثابتة على معرفتك الزكية وخلقنا من هذه
 الرها على الناسوتية ولبنا القهصان النورية بين الكواكب السجادية نذكر مفرقة
 شيخنا سيدنا الاجل الاكبر الشاه النقي ابي سعيد ابي سعيد العمول ابن قاسم الطبراني
 العارف معرفة الله المكلف عما حرم الله اخذ حقه بيده من قضا ابي ذهنية وعلى
 ابي ذهنية لعنة الله وعلى ابي سعيد السلام ورحم الله سري سيدنا الشاه النقي الحر
 العمول ابن قاسم الطبراني سره الله

التفسير اما الخمسة المصطفية فهي فرض اوقات الصلوة عندهم فالفرض
 الاول صلوة الظهر للمحمد والفرض الثاني صلوة العصر لفاطمة (عليها السلام) والفرض
 الثالث صلوة المغرب للحسن بن علي بن ابي طالب والفرض الرابع صلوة الشا لابيهم
 الحسين والفرض الخامس صلوة الصبح لحسن بن الحسن وسبب تسمية بسر الحسن
 هو اعتقادهم بان كل واحد من هذه سقفا ولعدم اشتراكه بين الناس في دعائها
 الاسم فخرج الكلازية تقيده معنى وتقول ان محمد حسن الحسن في باطن القاف
 مخفي فالقاف هو القمر وباقي التسمية معتبرون في اسما ومن لا يعرف بها هؤلاء
 الاشخاص الخمسة واوقاتهم فضلات بالمال غير جائزة وامالسة التولية في الستة
 الاكوان وهم سعدن والايام الخمسة التي ذكرهم في سورة الفتح التي هي سورة الفتح
 وقيل هي الستة الايام التي كون الله بها السموات والارض وجميع الكائنات وقيل هي
 ظهور الله لابراهيم وموسى وغيرهما من الانبياء والسبعة الكواكب الدرية هي النجوم

١٣
العبدي البكري النيزي الذي هو باب الحسن الفخر العسكري من آل السلام واليه التسليم
ومن محمد بن نصير اقام النسب والدين ونقالي مولانا الحسن العسكري عما يقوله
الفاضلون وعلقوا على كبراء الدين سراجهم الجليلين ابن حاكنا منهم
مكيين برهم اسمهم الله اجمعين وشهد بان الحسن الفخر العسكري هو الاول وهو الفخر
وهو الباطن والظاهر وهو على كل شئ قدير

التفسير اعلم ان ابتداء ديانة النيزية هي من محمد بن نصير ثم قام من بعده رجل فهدى
اسم محمد بن جندب وقام من بعده هذا ايضا عبد الله الجفان الجفان من بلد فارس
وقام بعده الحسين بن حمدان الحقيص وهذه عندهم اعظم من كل من كان بعده وهو الذي
اكمل صلاتهم واداع تعليمه في البلدان وقد روى الشام في بعض اشعاره لعدم فهمهم
ايامه بقوله: ساءت القام بارض شام عليهم لعائن رب الانام : ثم فقه في سياقه
بغداد وبدأ ينشر تعليمه بين الناس فسرى بالوالي فقبض عليه والفاة في السجن
ولما لا حيلة له فرجته هرب وشهر بين اتباعه بان السيد السيم خلفه ليلا وانه محمد و
ابن ابنت محمد الامير كا قاي في ديوانه المسمى باسمه

قال في النام ابيه شفيق
انت يا ابن الخصيب صر عينيه
انت يا محب آل احمد ما عشت طلق بجرهم مرزوق
ثم اعلم ايضا بان السيم هو آدم وانوش وقينان وهلايل ويرد وادريس
ومتوشالح ولانك ونوح وسهم وارتختاد ويعرب ودهود وصالح

ونقان

١٤
ونقان ولوط و ابراهيم واسماعيل فالحق وبمعقوبه والعزيراي فرعون الذي كان
في ايام يوسف وموسى وهارون وكالب وحزقييل وشمويل وداود وسليمان
وايوب والخضر والاكسندر وطالوت ودايدان ومحمد وبالجملة ان كل
كلابى ظهر في هذا العالم هو المسيح وكذلك بعض حكماء الوثنيين مثل افلاطون
وحاليقوس وسقراط وبيرون ومن حكماء الفرس وعرب الجاهلية كازديش وصابور
دوتى ومرة وكالب وهاشم وعبد مناف وغيرهم وعلم بان امراته هؤلاء الانبياء
ونسلمهم هن سلمى الفارسية ماعدا امرأة نوح وامرأة لوط وهما ايضا الاشخاص
الاثني عشر المذكورة في تفسير السورة الثالثة وسلكه سبابا وامرأة فوطيفارو من
الجمادات والوحوش كالذئب المهتم بكل يوسف ومن الطيور كالهدى والغراب والنمل
وغير ذلك مما يملأ السموات من علم بان على ابن ابي طالب يدعى بل وشيعة ويوسف
ويوشع واصناف وشعوب الصفاء وارسطاليس ودهر ماس ومن الوحوش
ككلب ومحباب الكهف وناقته صالح والبقرة التي امر موسى بذبحها وتلد واحدا
وخمين تلميذا منهم خمسة مشهورون وهم محمد بن علي الجلي وعلي بن عيسى الجبري
والعراقى والقطنى وكل من اتفقت نسبة الى احد هؤلاء يعتبرون المتصل معه
بالنسبة اخاله ثم قام بعد الحسين بن حمدان رجل آخر اسمه ميمون بن قاسم الطبراني
فكان هذا تلميذا محمد بن علي الجلي وقد الف لهم كتباً عديدة منها محمد وحمزة والاعباد
المشهور في الشافعية على ابي بكر وعمر وعثمان ويسرى ابا بكر الفد الاول وعمر الفد

الثاني وعشرون الفصل الثالث وتحسين النصيرية ذات الشيطان والفايض كتاب
اللائل بعزة السيد الذي قيل فيه ان الذئب الرهيم ياكل يوسف ابو عبد الرحمن بن علي
الرازي ويعتقدون بان سدة الفارس ثم كتاب الحاوي في واجبات التلاميذ وكتاب
الفرجة واية علي بن قزوين وكشفه وكتاب اخذ كثره

السورة الخامسة واسمها الفتح

اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخولون في دين الله افواجا فسيح محمد ربك
واستغفر وان كان توأما اشهد بان مولاي امير النحل علي اخته علي السيد محمد كنور
فانه وساه اسم ونف وعرشه وكرسيه ومصفاته متصل به ولا منفصل عنه ولا
متصل به بحقيقة الاتصال ولا منفصلا عنه في مباداة الانفصال متصلا به بالنور
متصل عنه بشهادة الظهور فهو منه كحس النفس من النفس او كشعاع الشمس
من القصر اذ كوى المؤمن الماء او كالفتق من الرقيق او كطلع البرق من البرق او
كالنظرة من النظر او كالحركة من السكون فان شاء علي بن ابي طالب بالظهور اظهره
وان شاء بالغيب غيبه تحت ثلاث نوره وشهد بان السيد محمد خلق السيد سمن
من نور نوره وجعله باب وجعل كتابه فهو سلس وسيل وهو جبار وجباري وهو
الهدي واليقين وهو حقيقة رب العالمين وشهد بان السيد هو المخلق الحقة
الايتام الكرام فاولهم النبيم الاكبر والكوكبة الازهر والسك الافر والياقوت
الامر والزمرد والافضل المقداد بن اسود الكندي وابو الورد القفاري وعبد الله بن رولم

الانصاري

الانصاري وعثمان بن مصعبون النجاشي وقبرين كاذبان المدركي بن عيسى مولانا
امير المؤمنين لذكره الجلال والتعظيم وهم خلقوا هذا العالم من شدة الشمس الى مغربها
وقبلتها وشمالها وجنوبها وسهلها وجبلها ما حاطت الخلق وصوتها البعد
من جبالها جابر ما الى مراحده الاحفاف الى جبل فاف الاما حاطت به بقية الطلائع
الدوار الى مدينة السيد محمد السادة التي اجتمع فيها المؤمنون وتفقدوا على ابي السيد
جده الله ولا يشكون ولا يشركون ولا في سر علي بن ابي طالب يسبحون ولا يخفون له حجاب
ولا يخطون اليه الا من باب اجعل المؤمنين مؤمنين ومطهرين وموحيين مجبورين
على اعدائهم واعداؤنا منصوبين واجعلنا بجلتهم مؤمنين ومطهرين
مستورين مجبورين على اعدائنا واعداؤهم منصوبين بسر الفتح ومن فتح الفتح ومن كان
الفتح على يده العين بسريه ناسجه وفاطر اي الفتح والحسن والحسين ومحسن
سراخض واشتغل الصلوة وعدة العارفين علينا من ذكرهم السلام صلوة الله عليهم
اجمعين التفسير الى امة تعرف من هذا الفصل ان محمد متصل بعلي ليل و
متصل عنه نهارا ويعتقدون ان الشيء هو محمد ويعتقدون بان محمد خلق اليه سمن
وهؤلاء الثلاثة هم الثالوث الاقدس فعلى عندهم هو الاب ومحمد الابن وسليمان القدر
هو الروح القدس ويعتقدون بان السيد هو خلق الحقة الايتام والحقة الايتام خلقوا
كل هذا العالم الموجود وان كل ترتيب السموات والارض به هو الايتام الحقة الايتام
خالقة ومؤكل بالرعوى والصواعق والزلازل وابو الورد هو كل يد ورن الكواكب

والنجوم وعبد الله بن راحة موكل بالرباح وبقيت ارواح البشر ويعتقدون بانه
عزرائيل الذي يأخذ الارواح ولما عثان فهو الموكل بالعدة وحرارة الجسد وامراض النساء
واما قبره فيدخل الارواح في الاجساد

السورة السادسة واسمها السجود

الله اكبر الله اكبر لله السجود للرب العلى الاتزع المعبود يا سيدى يا محمد
يا فاطمة يا عليا يا نور العن العظيم وحجابه الكريم بلا استغناء عن هذا الدار وبك
استجرت اخرجني من عذاب النار يا عزيز يا جبار يا قاهر يا خالق الليل والنهار
الله نور السماوات والارض وهو العلى الكبير اليه نقصه ونشير وعز وجل للباب
قصته وللسم سحرت وللعن عبت وسجدة وسجدة وجهى الغافى البالى لوجه على الحى
الائم باقى على يا كبير يا على يا كبير يا اكبر من كل كبير يا مخدج شمس
الضحى وخالق البدر المنيه يا على لك العزة يا على لك الوحدة يا على لك الملك
يا على لك الكبرياء يا على لك الاشارة يا على لك الطاعة يا على لك الشفاعة يا على
لك الفطرة يا على لك القدوس على انت سورة البقرة امانك يا على امانك من
سخطك وعذابك من بعد رموا لك امتك بعزك ومجرك وجللت يا امير النخل
عن العجز ان يقع بك امت وحدقت بيا طمك وظاهر ك امى ووصية وباطلك
مفعول لاهوت يا هو يا هو يا معز من اعزك وذكرك واغرك يا هو يا هو يا منزل
من ازلك وانكرك ومجرك يا حاضر يا موجود يا غيا لا يدرك يا اير النخل يا على يا عظيم

التفسير

التفسير ان الغنى هذه السورة هم الملائكة وبهذه تفقح الشايتة على الكلازية
ويقولون قد ثبتت لنا صحة من ربنا واطلاق من ربكم من قول يا مخدج شمس الضحى وخالق
البدر المنيه وبها اننا بعد محفوق نجيب الكلازية بقولهم ان على خلق القر ليسكن
فيه كالبطل الذى يبنى له بيتا يسكنه او يظنه كرسيا يجلس عليه لانهم يعتقدون بان
السواد الذى فى القمر هو المعبود ولديان ورجلان وبدن وعلى البدن رأس وعلى
رأسه تاج وبيده سيف يهوى والفقار

السورة السابعة واسمها السلام

سجدة وسلمت ووجهى لغاى السموات والارض حنيفا مسلما وما انا من
الشركين بة السلام من المعنى القديم على الائم العظيم وطم الائم العظيم على الباء
الكريم وطم الباب الكريم على الخسة الايتام اركان الدين والدين السلام على الابواب
السلام على الايتام السلام على النقيب السلام على النجى السلام على المختصين السلام
على المخلصين السلام على المستحقين السلام على المقربين السلام على الكربين
السلام على الروحانيين السلام على القديسين السلام على السائحين السلام على
المستحقين السلام على الاحقين فهم اهل المراتب يتقدس عالم العضا جميعا
السلام على من اتبع الهدى واهتدى وخشى من عواقب الرد واطاع الملك
العالى الاعلى واقر برؤية محمد المصطفى السلام على المائة الفينى واربعه
وعشرون الفينى اولهم باب وخمهم لاهق السلام عليكم يا عباد الله الصالحين

١٩
جمع الله سبحانه وتعالى في الجنة النعيم بين الكواكب السائمين

التفسير من هذه السورة يقع الجدل بين الشالية والكلازية لان الشالية تقول واقر برؤية محمد المصطفى والكلازية برؤية علي المرتضى وتقول الكلازية للشالية اخطأتم باعقادكم بالرؤية تارة لمح و تارة لعلي فتجيب الشالية ان محمدا وعليهما سلطان بغيرهما ليسا منفصلين وان الغاية الكبرى على محمد ايضا خالق ولو اعتقدنا برؤية فلا نخطئ لان اعتقادنا واعتقادكم بالشالوث واحد وهكذا يجوز جدال طويل بين الفريقين اقتضانا على ما ذكرنا منه ثم ان لهذه المراتب المذكورة في هذه السورة عدتها اربع عشرة مرتبة فالسبع الاولى منها وهي من الابواب الى المستحقين عدتها خمسة الاف ويسمونها العالم الكبير الغراني ويعتقدون انها السبع السواء المذكورة في القرآن ويقولون انها كانت قبل تكوين العالم وهي الكواكب الموجودة خارج عن ربه التبان واما السبع الاخرى التي هي من القربين الى الله حقيقين ويسمونها العالم الصغير الروحاني وعدتها مائة وستة عشر الفا في عندهم الارض السبع المذكورة في القرآن في آخر سورة الطلاق ويعتقدون ان ربه التبان وهم الذين خلصوا من البشر باقراهم بحسن وبكل طهر من يابيل الى الملائكة ابى طالب كما قيل في ديوان سيد الم شيوخ على الصوري بل عرفت مثل الغراني اذ ضرب الله لنا جلجلا الله نور العالم العلوية هي السماء والعالم الارضي فمثل المذكور هنا يوجد في القرآن في سورة

النور

النور حيث يقول الله نور السموات والارض مثل نوره كشكاة الخ

السورة الثامنة وسورها الاشارة

سبحان الله خضعت له الرقاب ودلت له الامور الشداد الصعاب فقد ارتفع الفص والاشارة من السيد محمد المصطفى في يوم عيد الفير فتم الذي شرفه وفضلهم عند الله مقام عظيم انما عبد من المشيرين اليك يا امير النخل يا علي يا عظيم بالتوحيد والتقية والتزكية والتجديد لك يا علي يا عظيم يا ازل يا قديم يا بارك يا حكيم سالك بحق الدعوة التي دعاك بها السيد محمد وهو خارج من باب مكة وركب الرطبة البيضاء وهو ينادي ويقول الجواد الجواد الحبيب الحبيب في سبيل الله وهذه اشارة اليك يا نور النور يا خالق الصغور ورازح البحور ومدير الامور بان تسكن المؤمنين في جنتك العليا التي رضوان خازنها ويا نور عبد رجاها فاذا بالذي من قبل العلام جانب الطور الايمن من الشجرة المباركة ينادي ويقول يا حسين يا محمد اي عهد دعاني بهذه الدعوة بهفو قلبه وخالف يمينه بها الخيس النصف من نيسان او عشية الجمعة اول ليلة النصف من شعبان او في ضحى ليالي من شهر رمضان او يوم القدس اول ليلة اليلاد او يوم عيد الفير الال وجعلته من ائمة وسكنته جنح وسفير بكاس رضى واجعله مع المؤمنين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون رفعة اشارك في سر العيون العلوية بسرايم محمدية بسرايين السلية بسرايم اول دعائنا نشير لعلمنا ونقول بسلام الرحمن الرحيم واخر دعائنا نشكركم بهانا ونقول الحق الحمد لله رب العالمين

٢١
تفسير ان الجنود المذكور في هذه السورة يكونان اولهما الشاشر على ابي بكر
وعمر وعثمان وغيرهم وعلى جميع الطوائف المعتقد بن بان علي بن ابي طالب والابناء
اكلوا وشربوا او نزحوا وولدوا من فناء لان النصيرية يعتقدون بانهم تنزلوا
من السماء بدولا اجسام وان الاجسام التي كانوا فيها انما هي اشباه وليست هي
بالحقيقة اجسام والخرج ان في اخفاء خدجهم عن غيرهم ولا يظهر منه ولو اصبحت
في اعظم الظلم ولو خط الموت ومن هذه السورة تميز ابراهيم طرابيضا النصيرية فعابدها
السماء واشفق حين تلا وتلا يضعون اليد اليمنى على الصدر ويجعلون بالحن الابرهم
على باطن الوسطى وهكذا يتولوا واما عباس والقر فيسطون الكفنا حين
الابرهم لتكون اليد على صورة الهلال عند ابدلي والبعض يضعون اليد بين على
الصدر رجب طين وطراف الكف الواحد فوق الطرف الاخر ويرفعون الابرهم
الى فوق بدون التصاديا ببعضهما يكون ذلك على هيئة الهلال وعابدها هو ايعون
الكف الواحد على الصدر رافعين السبابة الى خارج وواضعين باطن اقله الابرهم
على باطن الوسطى وجميعهم حين فراغهم من تلاوتها يقولون باطن انا ملهم ثلاث
مرات ويرفعونها على رؤوسهم

السورة التاسعة واسمها العين العلوية

بسر العين العلوية الدائمة الطاهرة الانزعية برالهم المحمدية الهاشمية المكنونة الحجابية
القرصية الخوارية برالسين السلفية الجبرائيلية السامانية البابية البكرية النصيرية

النصيرية

٢٢
النصيرية برع م س (وبعضهم يمتدونها)

السورة العاشق واسمها العقد

اشهد ان الله حق وقوله حق وان الحق البين علي بن ابي طالب الانزع البطين والار
مقوى للكافرين والجنة روضة المؤمنين والماء من تحت العرش يطوف وتوق العرش
رب العالمين حمالة العرش الثانية الكرام الذين هم اليه مقربون عدني في شدة وعدة
كافة المؤمنين سرعده ع م س

التفسير ان الماء الذي يطوف تحت العرش كناية عن النظرة الزرقاء التي يراها
البشراسا زرقاء وحمالة العرش قد ذكرهم في تفسير السورة الثالثة

السورة الحادية عشرة واسمها الشهادة والمنة تسمية الجبل

شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة اولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم
ان الدين عند الله الاسلام ربنا آتينا بالبركة وانبأ الرسول فالكاتب مع الشاهدين
بشهادة ع م س شهد على ابراهيم الحجاب العظيم شهد على ابراهيم البكر الكريم شهد
على ياسيدي المقداد البين شهد على ياسيدي ابوالدر الشمال شهد على با
عبد الله شهد على يا عثمان شهد على يا قنبر بن كادون شهد على يا نقيب شهد على
يا نجيب شهد على يا منتهى شهد على يا منتهى شهد على يا منتهى شهد على يا منتهى شهد على
كروبي وبارو حاني ويا مقدس ويا سابع ويا مستور ويا ملهم شهد على يا ايل
المراقبه ويا عالم العضا اجمعين اني شهد بان ليس لها الا علي بن ابي طالب الاصل

المعبود ولا محاب الا السيد محمد المحمود ولا باب الا السيد علي الفارسي المقصود واكثر
 الملائكة الخمسة الايتام ولا راي الا ابي شخنا وسيدنا الحسين بن محمد ان الخبيثي
 الذي شرع الايمان في سائر البلدان اشهد بان الصورة الرئية التي ظهرت في البشرية
 هي الغاية الكلية وهي الظاهرة بالنورية وليس السواء يا ولي علي بن ابي طالب
 وانه لم يحاط ولم يجر ولم يدرك ولم يهرش به في تعبيره الذي جعله الراي
 جنباً الى الطريقة خبيثي المذهب على القل بموطا الفقه واقر في الرجة البيضاء
 والكرة الزهراء وفي كشف الغطاء وجللاء العراء والظواهر ما كنتم وعلان ما خفي ولم يدرك
 علي بن ابي طالب من عين الشئ فابصر على كل نفس الاسد من تحت وذو الفقاريه
 والملائكة خلفه والسيد علي بن بيده والاء ينبع من بين قديمه والسيد محمد ناري
 ويقول هذا مولاي علي بن ابي طالب فاعرفوه وسجدوه وعظموه وكبروه هذا خاتكم و
 رازقكم فلا تنكروه اشهدوا علي يا سيادى الدنيا دين واعترفاً وعلينا نعم
 وبرا حيا وعليه اموت وعلي بن ابي طالب حتى لا يموت بيده القدرة والحيوت ان
 السموم والبهر والقول كل اولئك كما عنه مسئول علينا من ذكرهم السلام . تمت
 التفسير . الكلازية يستشهد وبها هذه السورة على صحة مذهبهم من قولهم ولم يدرك
 علي بن ابي طالب من عين الشئ فيقولون عن ذلك ان القمر هو الذي يظهر من طلوع
 الشئ وعابوا الشفق فيقولون من هذا القول ان الشفق يظهر من عين الشئ
 واعتقادهم ان ذلك الاحمرار هو خلق الشئ والشاية تقولون ان الشئ المذكورة

بها كناية عن فاطمة بنت اسد المولود منها علي بن ابي طالب لان التفسيرية كانت
 يعتقدون ان فاطمة بنت اسد وفاطمة بنت محمد هما الاسمى محمد وهو عندهم الشئ

السورة الثانية عشرة واسمها الامامية

اشهد ان علي ابي النجيم الزاهرة والموكب النيرة والافلاك الدائرة بان هذه السورة
 الرئية العانية النيرة هي علي بن ابي طالب القديم الاحد الفرد الصمد الذي لا يتجزأ
 ولا يتعصف ولا ينقسم ولا يدخل في عدد فهو الهى والحكم والهمم والهممى و
 الحكم وامامكم وامى امام الامة وراج الظلم جدارة ابوتها الظاهر بالاصل
 الباطن بالانزع الظاهر من عين الشئ الفاضل على كل نفس الذى له ولعظم جلال
 هيته وكبريائى برق لا يموت تحففت له الارقاب وزلت له الامور الصعاب سرال
 في الساء وهو امام في الارض سرمام كل امام سر على بن ابي طالب قديم الزمان سر حجاب
 السيد محمد وبابه السيد سلطان باب الهدى والايام من ذكرهم الرضى والسلام

التفسير . بيان من هذه السورة انهم يعبدون الهامطور موجودا غير مفقود
 وهذا الهامطور هو علي بن ابي طالب اما الشاية فيعتقدون بانها الساء واما
 الكلازية فيعتقدون بانها الفرد وكلنا كل منهم يقدم تفسيره حسب غرضه كما يوافق

منهيب السورة الثالثة عشرة واسمها المسافة

سبح حمداني السوء ومامي الارض وهو العزيز الحكيم صمى وصمى وصمى الملك
 لله وصمى الملك لله سبحانه وبالله وسر السيدى محمد الله الشيخ واولاده المحققين

اثنا عشر من مخرجهم من سبع عشرة قرية وسبعة عشر شيا
 وسبعة عشر مخفى وهم واقفون على باب مدينة حران ياخذون بالحق ويعطون بالحق
 ومن يدينهم بآياتهم وبعد عبادتهم وقد اعد الله لهم عقوبة ومن لا يدينهم بآياتهم ولا
 يعبد عبادتهم فعليه لعنة الله بالشيخ والولادة التحسين بسهم اسعدهم الله اجمعين
 التفسير ان القصيدة عند ما روي ذكر مدينة في كتبهم بالهنة فهو ولوزها على السماء
 ويرون ان سكانها هم الكواكب كما يوجد ذلك مصرحاً في الرسالة الهية وغيرها واما الشيخ
 المذكور في هذه السورة يدعي اسم القصص والواحد والخمسون تلاميذه بعضهم من
 العرفى والاشام وبعضهم من الفرس والعجم ومدينة حران كناية عن السماء كما ذكرنا انفا
 والواحد والخمسون الواقفون على ابوابها يعتقدون بانهم كواكب وهم من رتبة العالم
 الصغير ومعنى اخذهم بالحق واعطاهم هو ان استشفح بهم ويقرب ذبايح لا لهم بل يكونون
 ويخلصونه ياخذونه اليهم والذين يكفرونهم يتقون الله ويولجوا روحه في كل السجدة

السورة الرابعة عشرة واسمها البيت المحمور

والطور وكتاب مطور في رقي منشور والبيت المعمر والسقف المرفوع والبحر المسجور
 برطاب وعقل وجعفر الطيار هم اخوة علي بن ابي طالب نور من نور وجوده من جبر
 وعلي بن ابي طالب منزلة عن الآخرة والاحزان والاباء والامهات احد ابناء موجود باطن
 بغير غمور سر البيت وسقف البيت وارض البيت واربركان البيت لما البيت فهو
 السيد محمد وسقف البيت ابو طالب وارض البيت فاطمة بنته اسم واربركان البيت

هم محمد وفاطر والحسن والحيين سائر الازوية الفاضلة الحقيقة التي هي في نصف
 البيت هي محسن سر الخضر صاحب البيت العلوي الشريف الهاشمي الذي يمشي
 القرون وكسر الاصنام علينا من ذكره الرحمن والسلام
 التفسير اعلم ان هذه السورة قد رتبها سلفاؤهم باقية الحج ويرون البيت المأمور
 في القرآن زيارته واركان البيت وسقفه وحيطانه يكون كناية عن معرفة اولئك الاشخاص
 كقول الشيخ ابراهيم الطوسي في عينيه

ايا قلب بيت الله هو حجاب واما الصفي المقداد للقد قام
 ومروءة مذكور ابوالدر شخضها شعابره سبل الذات خاضع
 وعناية الحائات ايا قلب شخضها وحلقه باب البيت جعفر طالع
 البيت هو الحجاب السيد اليم والصفي هو القداد والعنبتان هما الحسن والحسين
 وحلقه الباب هي معرفة جعفر الصادق والمروة معرفة ابي الدرداء والشعر الحرم معرفة
 سلمان الفارسي ويوجد ذلك مصرحاً في اكثر كتبهم ومعرفة هؤلاء الاشخاص هو
 نهاية فهم ومعنى معرفتهم ان يكونوا بالروية كاعتقاد القصيدة كافة ان الشئ هو
 محمد ولا يقع الاختلاف سوى بالمعنى والباب فاصلة الكلام زينة يعتقدون بان القمر هو
 المعنى واما الشئ لانه يعتقدون بان سلمان الفارسي وخاصة الشئ لانه يعتقدون بان
 السماء هي المعنى على ان ابي طالب واما الكلام زينة يعتقدون بانها البياض الفارسي
 وكذلك شراً كما هو كل منهم يفسر يدين الشخصين اما المعنى والباب كما يوافق اعتقاد

اعتقاد منبهه واسمى المسلمين المكة فهو بالحل عندهم ومنوم كاتال بعض
شيخهم في هذا المعنى

ولقد لغت لن يجرم شر بها وجميع اهل الشام والحجاز
اي معرفة عمس وسيدهم محمد بن نعيم العبدى البكرى النيرزمى الحج في زيارته
الاولى من الثلاث زيارته النيرة الوجودة في كتاب مجموع الامجاد بقوله جعلوا لك
قبرا وقلوبنا لك في مدون وهم يزورونك ولكنهم بالحقيقة كاذبون وايضا كتاب
التأييد للشيخ محمد الكلازى اذ يستد على كتاب الحقيقة الذي تهمون بنا ليعرف
الصادق حيث يقول ان المفضل سال جعفر الصادق عن هذه البنية التيمسى
ايها المسكون ظاين انما بيته الله فاجابه الصادق انه ينزل من الكفر وها آت
الامنام انما حجارة كالا عظام ويسمعون ايها القديمين من ضعف عقلهم و
قد فهمهم فاجيبهم عن ذلك انهم يشهدون عن هذا العلى وعظام زيارة ادى
منها الى الزارات والشجار التي لا يحصى عددا وهذا يصدق قوله عليهم فوالاشغال القائل
نفككت يا اخى فى امور عجيبة بحكيم بداوى النامى وهو اصغر
وحياك عريان من اللبس دائما وكحال يوصف كحلا وهو اعور
وقال غيره

شرح الطبيب بان يداوى غيره وشرى الطبيب فؤاده يتو جمع
السورة الى خمسة عشرة واسمها الحجابية

سراجي

سراجي به العظيم سراجي الكريم سراجي القاد البين سراجي ابو الدار الشاه
سراجي الكريمين الطاهرين سراجي الحسن والحسين سراجي الوليد بن نوفل بن حارثه
وابو بردة سراجي وعالم الصفى سراجي كوكب فى السماء سراجي العلى وسكان
علينا من ذكرهم الرضى والسلام . تم

السورة السادسة عشرة واسمها النقيبة

فتقد فى البلاد بل من محبهم نذكر اسمى الادة النقا الذين اختارهم السيد محمد من
السبعين رجلا فى ليلة العقبة فى وادى منا اولهم ابراهيم بن مالك بن الاشلى
والبرابى معروف الانصارى والتميز بن لوزان بن كاس الساعى ورافى بن مالك
الجلالى والاسين حصين الاشلى وعباس بن عباد الانصارى وعبادة بن حنظل
النوفلى وعباد بن عمر بن حذلم الانصارى وسلم بن غير الخزرجى وابى ابن كعب ورافى
بن ورقه وبلال بن رباح الشوى سراجي النقا ونقيب النقا سيدنا محمد بن سنان
الزهرى علينا من ذكرهم الرضى والسلام . الى هنا حصلت النقيبة التى صدرت والى
من الطوائف الاربع التى يراى بين كل منهم صفة منبهه واما سادتهم كاتمة فلا يعلمون
من حنف هذه الصلوات شيئا بل يعلمون من سورة رنوا الحجاب فقط لاعتقادهم انهم
لا يظهرن بدون تلاوة هذه السورة وهاى هذه

حريته يدى المكنه الما الجارية الهادية المهينة التى سادها راي من ررة الى ررة الى ررة
الزهرى شلقت شلقة على جنبى البين فوكلت على على امير المؤمنين شلقت شلقة

على جنب اليسار ثلثة على العز الجبار شلقة شلقة على رأس يار له رب الناس
نزف عن هذه النجاسة من . . . الى رأس وجميع مفاصل ستة وثمانين كما رقت
السماعن الارض شلقة شلقة الى خلف توكلت على القروا شلقة شلقة
الى قدام توكلت على الثريا والبرزان شلقة شلقة على . . . الذي هو شخص
فلان وفلان (فيستمنهم) وهكذا يتطهرن وكذلك الرجال
لا يتطهرون من النجاسة بدون تلاوتها كما تقلدوا ذلك عن سلفائهم

الفصل الثاني في الاعياد

ان للتصيرة اعياد كثيرة منها ان كل رجل غنى ملتزم بعمل عيدا وعيدين او ثلاثة حسب
طاعته لذميه واكرام اعيادهم عيد الغدير يقع في الثامن عشر من ذي الحجة واليدين
يعملون هذا العيد في آذنه هم الشيخ صالح بن سره والشيخ عبيد الاور ابن الشيخ
عيد والشيخ محمد بن شيخ التولية القاطن في آذنه وفي الحاضرة ليد الشيخ ابراهيم
ابن الشيخ منصور وفي نواحي النكاكة في قرية بقطر الشيخ ابراهيم بن الشيخ اسماعيل
وفي الرسوبية الشيخ محمد بن الشيخ خضر بكفلاوي ثم عيد الاضحية في العاشر منه تدار
اسماعيل ابن ياججر والذين يعملون في آذنه هم الشيخ صالح بن سره والشيخ صالح بن شيخ
القعقوب وغيرهما ثم في السادس عشر من تشرين الاول عيد الريحان فالذي يعمل في آذنه
يا محمد علي بن صاريه باساقم عيد البربارة في الرابع من تشرين الثاني فالذي يعمل في
آذنه هو الشيخ يوسف ابن علي ابن رجب من الاوتية وبعد هجر عيدا ايضا وبعد ابعوج

عليه

عيد آخر ثم عيد جلا واليد السبع ليلة الخميس عشر من كانون الاول فالذين يعملون في آذنه
هم مرشد الثاني الشيخ صالح الجبلي ثم ابن عم الشيخ محمد في الحارة الجديدة ثم عيد العفاس
في السادس من كانون الثاني فالذين يعملون في آذنه هما حسن ابن قطاعة من
الاوليا ومحمد وابن شيخ ثم عيد السبع عشر من اذار فالذين يعملون في آذنه هما
مرشد الاول احمد فكي ابن رضوان الفا و ابراهيم ابن الطويل وغيرهما ثم عيد اول
يئس يعمل الشيخ حسن من بوكسك طولا به ثم عيد الربيع يعمل الشيخ علي صديا
ابن الشيخ سليمان من حارة الحضر وغيره ثم عيد الخميس عشر منه يعملون اولاد الشيخ
اسماعيل من بوكسك طولا به ثم عيد التاسع من ربيع الاول الذي اسمه عيد راف الثاني يعمل
الشيخ حاتم الامور الذي هو جانب الحارة الجديدة ثم عيد ليلة نصف شعبا يعمل ابن
الشيخ عبد الله من بيت سره وشعبان ابن الصارقي واعيا وكثرة لا اذكر او قانا كعيد
يوحنا المهدان ويوحنا قم الذهب وعيد الشعانين والعنصرة وعيد ليريم الجديدة ومن
الليالي فالبيلة الاولى من رمضان يعملها حسن الكا باجي من الباقر حسنية ثم ليلة
السبع عشر فالذي يعملها مرشد الثاني الشيخ صالح الجبلي وغيره ثم ليلة التاسعة
عشر يعملها مرشد الاول احمد فكي وعيسى ابن البيرقدار من بوكسك طولا به
ثم الليلة الحادية والعشرين يعملونها بيت الصارقي من زقاق السلطانية ثم ليلة
الثالثة والعشرين يعملها رجل اسمه ابو زيد من القرا حمدلية وهو الآن قاطن بالحارة
الجديدة ثم ليلة السابعة والعشرين منه فيعملها علي ابن البطي وغير ذلك من الاعياد

والتي لا يعملون في الغيرة في الدنيا والقيامة فاطنون بها وهذه العباد انتم اليهم من
سفائهم ويستحق بعد هم الى خلفائهم ولا يمكن ان يتركوا تسلمهم واما المسألة
والنذرات لم يعتنوا بها اوقات فيعبرون بها ما شافوا
وارجع من فارق كتابي هذا ان يميز هذه الاوقات المذكورة ويرتقب تلك الايام المعلقة
عند هؤلاء المذكورين فان يرى الذبايح والطبايح والناس مجتمعين انوا جافكا اهل
المدن يعملون اعيادهم غلب لكي لا يظهر عليهم احد واما سكان القرى فلا يبالون و
عندهم اعياد الفرح في رمضان كالاسلام وعيد الضيقة في اليوم العشرين من الحج ثم بعد ذلك
السنة في اليوم الاول من كانون الثاني فكل من القرى يعتبر ولقد اكثر من ذلك العيدين
واما سكان المدن فلا يعتبرون لكي لا يظهر عليهم الاسلام بل يعتبرون ذلك العيدين
للفرح فقط **الفصل الثالث** في وظيفة المشايخ الغيرية وصلوات اعيادهم
ان الغيرة لهم ثلاث رتبة من الشيوخ الما المرتبة الاولى من رتبة الامام والثانية هي
رتبة النقيب والثالثة هي رتبة الخليل فمن كان يجمع اليهم الى بيت صاحب
العيد وباني الامام ويجلس ويضعون امامه خمره يجاء فيها عسل وخبز وشوخ وورق
الريحان او الزيتون ويقدمون اناء مملوا خمر او نقيع العنب او الزبيب ويجلس نقيبان
احد من بين الامام والاخر من يسه ثم يبرز صاحب العيد نقيبا اخر للخدمة وبعد ذلك
يتقدم ويقبل بالامام ويد النقيب الزمان بينه ثم يد الزمان يسه وبعد ذلك
يد النقيب الخمار للخدمة فينزع النقيب ويضع يده على صدره قائلا اللهم يسكنكم بالخير

يا برك

يا اسبدي ويصحبكم بالرض والسعادة بل ترضوني خادما لكم في هذا العيد المبارك
او الوقت المبارك على كس صاحب العمل فلان الله يبارك عليه في جميع المحاضرات
نعم حينئذ يقبل الارض طاعة للمحاضرين ويأخذ بيده ورق الريحان ويفرق عليهم
وهو يقول هذه الآية واسمها **سطر الريحان**
قوله تعالى واما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنة النعيم اللهم صل على اسماء
اشخاص الريحان هم صمصم بن صوحان وزيد بن صوحان العبد وثمان بن
ياسر صاحب الفضل والمأثر ومحمد بن ابي بكر ومحمد بن ابي حديقه صلوات الله عليهم
جميعين (تنبيه) قد تركت هذه الصلوات الآتية كالسورة المكية بلا تنبيه
وكذلك المحاضرون يملونه ايضا ويأخذون ذلك الورق ويفركونه بأيديهم ويحسون
رائحة نظير ما رأى حزقيال النبي ص ٨ ع ١٧ ثم بعد ذلك ياخذت ماء ويضع فيه
محبيا وكافورا ويقرا هذا القدس واسم **قداس الطيب**
يا ايها المؤمنون انظروا الى مقامكم هذا الذي انتم به مجتمعون وانزعوا الغل من
قلوبكم والشك والحق من صدوركم ليكمل لكم دينكم بمعزة معيتكم وسنجاب حكم
دعائكم ويكرم منكم مولانا ومولاكم اعلوا ان عليا بن ابي طالب قائم محكم
وحاضر بينكم ويسمع ويرى ويعلم ما فوق السموات السبع وما تحت الثرى ويعلم
بذلك العدد والغيزر القدر اياكم اياكم يا اخوان من الضمك والحق في اوقات
الصلوة من الجبال فان يا يسس الفصل وتقر الاجال وتهبط صالح الاعمال ولكن اصغرا

واسمعوا لقول السيد الامام لاننا نعلم ان قيام الفرد الصمد العلي العلاء فانما
 لكم هذا الطبيب على هذه النية كالمزجت السقاية في السقاية الامانة في خالص عقد
 النفس الجوهرية شريها للصور البشرية المزية الانزعية طيبوا بها انفسكم الطاهرة
 الذكية من سائر الافعال الردية لله خفي بها من اليم للسعي في كل وقت وجين التبا
 التبا فويلها للذين الذين انما يكونون من دونها بطل وعبادة المخلوقات في الرد
 المخل لان تعالى عز شأنه في علو مكانه السبع العليم العلي العظيم (انتهى)
 ثم يسكب على يد الامام ملققة من الطبيب وساول الطفت للنجيب يسكب على يده
 منهم ملققة خفية ور عليهم به ويقرأ عند المأولة هذه الآية وسماط الطبيب
 قدود تعالى اولهم بالذين كفروا ان السموات والارض كانتا رقا ففلقناهما وجعلنا
 من الماء كل شيء حي اظلالكم يومئذ سبحان من احيا الميتة بارض العرش بقدره مولانا
 العلي الاكبر الله الاكبر الله الاكبر

وكذلك الماضون يملونها عند القاول ويعلمون وجوبهم ثم ان النقيب يا خذ بحجرة
 بخور وينهض قائما ويقرأ القاس الثاني واسم قداس البخور (وهو هذا)
 قداس البخور وروى في البيت العمور في محل الهنا والفرح والسرور قال
 انه كان شيخنا وسيدنا محمد بن سنان الزهرى علينا سلامه يقوم الى صلوة الجمعة
 في كل يوم وليلة مرة او مرتين ويا خذ بيده باقوتة حرارة وخبيل صفراء وخبيل خضراء
 شريها لظلمة الزمان ويخرج الاقلاج وتنم الافراع ويخبرها عبد النور في وقت الزينة

الزهور

والزهور اعلم يا مؤمنين ان الزهور محمد والليل سدل بخور اقداحكم وانيدوا
 مصباحكم وقولوا يا جعكم الزهر الذي جعل لنا فقلنا تام وسره كانتم انجود
 كريم على عظيم استوا وحده فوا مؤمنين ان شخص عبد النور حلال لكم معكم حرمة عليكم
 من غيركم انتهى . الزودنا بعد النور الخضر

ثم يخر الامام وكل الجالس من بينه وبينه وبنا ولا نجيبا بحجرة لبغرا الجعنة
 وجينا يدور عليهم يله هذه السورة واسما سطل البخور
 اللهم صل وسلم على سيدنا محمد المصطفى (ثم يذكر اسماء ابنا ابنة الاعد عشر المار
 ذكرهم في تفسير السورة الثالثة وبعد ذلك يقول صلوة الله عليهم اجمعين
 والبخورون يملونها ايضا ثم ياخذ النقيب بيده كاس خرديقهم قائما ويقرأ

القاس الثالث واسم قداس الاذان وهو هذا
 الله الاكبر الله الاكبر الله الاكبر وجهه الى السيد محمد المحمود وطلب سره المقصود
 وعينه الودود مقرا بالمعرفة والتجليات والصفات ختم المعنى بالذات هو عين
 العلوية الذاتية الانزعية هو المعنى على التعالي واما فاطر ذو الجلال والرحمن
 ذو الكمال ومحسن سر الخفى الفضالى الى عبد يا مؤمنين مقرا بقربة السيد سلطان
 في وقت الضاد والاذان اذن الوجود في المادنة وبلوغ القوم في اذنه وهو يقول الله الاكبر
 الله الاكبر اشهد بان ليس الا على مير النخل الا صلح المصور والاحياء الا السيد محمد
 الاجل الاعظم المحمود ولا ياك الا السيد سلطان الفارس المقصود وان السيد محمد محجابه المتصل

٣٥
ونبيه الرسل وكتب المنزل وعرشه العظيم وكرسيد التين وان السيد سلس سبيل
بابه الكريم ونزجه القويم الذي لا يثوق اليه الاله وسفينة النجاة وعين الجوده على الصلوة
على الصلوة صلوا يا معشر المؤمنين تدخلوا الجنة التي اتم بها مؤمنون حتى على الظلم
حتى على الظلم تعلمون يا مؤمنين وتخلصون من كتابنا الابان وظلمة الاجسام وتكونون
بين الحور والولدان وتعاينون مولانا محمد بن ابي طالب العلي الكبر الله اكبر الله اكبر مولانا امير
النحل على الكرم من تكبر واعظم من فخر صمد لا يرم عزنا لا يضام قوما لا ينال الله اكبر الله
الكبر قد قامت الصلوة على اربابها وثبتت الحجرة على اصحابها اسكن الله يا امير النحل يا علي ابن ابي
طالب ان نقيمها وتديرها كما دامت السماء والارض واجعل السيد محمد خاتما وصيلا
وصلاته والسيد سلمان سلاها وزكاتها والمقداد عينا وسفيها وابوالدريسا لها
وكناها والعالمين سبيلها والتومنين دليلها الى الابد امين . انتهى
ثم تناول الامام القدر ويملى كتابا اخرى ويناولها للجالس على اليمنى وكما
للجالس على اليسرى وعنده المناولة يتلون هذه الآية وهي
اشهد ان مولانا مولانا امير النحل على ابن ابي طالب الذي لا زال ولا
يتقل من حال الى حال واشهد بان محمد وبابا سيدنا ولا منفصل
بين القنى والاسم الباب وبعد ذلك يقول المناول خذ يا اخي هذه الكاس بينك
واسحقين مولانا علي ابن ابي طالب يدبرك ويعينك في جميع المناوالت يا اخي ما
في بينك واسحقين برك وحافظك ويزيد برك ويعينك على امور دينك اشهد الله

كناها

٣٦
من هذا من ماله بحرية محمد وال . ثم يقبلان ايادي بعضهما ثم ينهض النقيب
ويضع يديه على صدره ويقول . الله يمسيكم بالخير يا اخوان ويصحبكم بالارض
يا اهل الايمان سامحونا من الخط والسهيان لان الاناس ماسرنا انا الا
لاجل ان يخطئ ومانم الكمال الملوفا على ذي الجلال وهو بكل شئ عليم
ثم يقبل الارض ويجلس وبعدة يتفوه الامام نحو الجماعة قائلا
الله يمسيكم بالخير يا اخوان ويصحبكم بالارض يا اهل الايمان يلى تصونى خادما لكم
في هذا الزمان المبارك على كس صاحب العلى بارك الله عليه
ثم يقبل الارض وكذلك الجماعة ايضا ويقرؤون ما في يدهم ويقولون فلما كان في آخر يوم من يوم
قد روى الحديث عن مولانا جعفر الصادق الصامت ان تلقى الفائق الراقى قال قال في
اوقات الصلوة لا يجوز اخذ ولا عطا ولا بيع ولا شرا ولا حديث ولا شوشة ولا
صرير ولا مزاح ولا حديث فوق الرميحان الا الصمت والاستماع وكل من آتين اعلوا
يا اخوان من كانت على راسه عقود او باصبعه كشتان او في وسطه سكين ذاب
حديث صلواته غير جائزة واكثر الذنوب الخطايا فوق الرميحان وما على الرسول الا
البلغ المبين . ثم يقبل الارض ويقول . هذه الطاعة لله ولكم يا اخوان
ثم يجرم الحاضرون ويقبلوا الارض ويرفعون ايديهم على رؤسهم ويقولون
طاعتك لله تعالى يا شيخنا وسيدنا . ثم يقرأ الامام البدر وهو هذا
استغفر الله العلي العظيم من كل ذنب عظيم من جميع الخطايا والبليات والزلزلات

الصلوة نصيحتي ان شاء الله تعالى . ثم يذكر اسما ومن سماء اوقات الصلوة
وقد مر ذكر باقي تفسير السورة الثالثة فلتراجع هناك . اسألك يا ابراهيم الخليل
ابن الخطاب ان تجعلها منا ساعة اجابة وساعة عفوان وسعة رضاء وتقبلا
بالحسن قبول بحق السيد الرسول وفلمنة القول ومحسن السر الخفي والليل السجى السك
ان تقبلها منا كما قبلها من اولياك الصالحين وانبيائك المرسلين وارسلها منك
اجمعين من الاولين والآخرين . روى الخبر عن ابي شعيب محمد بن يونس بن عبد البر
التيرى انه قال من اراد النجاة من حرائر النار فليقول اللهم العن قبيلة اسئلتهم
والطغيان الذين هم السبعة رهط المفسدين الذين افسدوا مسطورا بالدين
الذين هم الى جهنم سائرين واليه صالين اولهم ابو بكر اللعين وكران الخطاب
الفسد الاثيم وعثمان بن عفان الشيطان الرجيم وطلحة وسعد وسعيد وخاله ابن
الوليد صاحب العاصود الحديد ومعاوية وابنه يزيد والمجاهدين يوسف اسحق
الكلبي وعبد الملك بن مروان البليد ودارون الرشيد فلعنهم الله فليعلم الله
الوعيد يوم يقال لجهنم هذا اهلها فقول هذا من مزيد ثم اسألك يا ابراهيم الخليل
تفضل ما تشاء وتحكم بما تريد واسألك ان تنزل سخطك وغضبك على اسحق
ابراهيم الخليل وسامعيل بن خلف الجوهول والسن الشيخ احمد البدوي والشيخ احمد الرافعي
والشيخ ابراهيم الرسوقي والشيخ محمد المغربي والسبل المرحان والشيخ عبد القادر الكيلاني
وكل يهودي ونصراني والسن الذي يها الحق والشافعي والمالك والحنبلي وانزل

يا ابراهيم

يا ابراهيم الخليل يا علي بن ابي طالب سخطك وغضبك على الجند ابن كركرو اسحق الاحمر
وعاقرة الناقة قدار وجنيبة العطار فاذا دخلهم في سقر وما ادراك ما سقره بنقي
ولا تزل لواءه للبشر عليهم اللعنة تسعة عشر والعن لعاقرة القرد ومساكي الميعة
السود وجنيب النصارى واليهود وكل من يعتنق في علي بن ابي طالب الكلا او شرا
او مولودا او نكاحا لعنهم الله لعنهم الله واجعل اللعنة على يوحنا مارون البطرك
الملعون وعلى كل من اكل خبزك وعبد غيرك وابرسا منهم بركة نامة بزية اللحم عن
اللعنة بحمة على محمد وسليمان وبفضل ع م مس
ثم يسبح يده على صدره قائلا للمحاضرين . تبرأ من هؤلاء الشياطين الخشاء
المارقين على فضل ع م مس وكذلك الجميع ويقتلون ايادي بعضهم بيضا وبارا
ثم يقول الامام الفاتحة والمعوذتين ويا بعدد هم الى سورة الشس وصحها يا وبعد ذلك
يقرأ آية الكرسي وغيره من آيات القرآن حسب ارادته وبعد فراغه من آيات
القرآن يقول بجملة . اعلموا يا اخوان ان مثل هؤلاء شواهد وآيات كثيرة تدل
على معرفة الحق الكبير اسألك يا ابراهيم الخليل يا علي يا عظيم مجرمة هؤلاء الشواهد
والسور والعاجز والقدر وعجزة السيد محمد الذي يود من نور وظلمة تلك انظروا بان
تختلف وتبارك لا صاحب هذا الجدة وهذا الاحسان وهذا الذي جعل محكم معروفا وعكم
اخضر وعدوكم مسد . يبارك عليكم مولاكم العلي القدر النافع في الصور اللهم
صل وسلم على سيدنا الحسن والحسين وبنينا الله الاسكندر والمالك جعفر الطيار و

والسلطان جيب البخار وسيدته ميتم النار وبقدس ويرحم روح سيده الشيخ
حسن الاسر والشيخ ابراهيم بن قشور والشيخ خليل منور والشيخ علي في العنبر
ويجعلها ساحة وليلة مباركة علينا وعليكم . يا اخوان يا من حفر بحمة العزيز المقدس
يا امير النمل يا علي بافليم . ثم يد وباقوال باطلة وتقديم الجدة والعبادة الى علي بن
ابي طالب وقداست كثيرة اقتصرنا عن ذكرها حتى ينتهي الى قداس التمام واسم
قداس الاشارة . وهذا . الحمد لله على التمام على نور الانام على يد الغزاة على
فائق الجدة على يدي النسبة على ينبوع الحكمة على مقام الرضة على سراج النطفة على حيار
العبارة على يد الاكاسرة على صاحب القباب الفاخرة على امام الحجاب على قلوب الباقية
على مفرج الكربات على صاحب العجوات على دحى الارض على حبه نض على نزهة الشيب
على عالم الغيب على مالك الدنيا على صاحب الآخرة والاولى على شق العنبر على نور
الفرع على نهر الخمر على ابو الحسن على نهر البعث على مطلق العلل على مضي حركات الدوله على
نهر العسل على نهر الماء على زفر السماء على يد الزمان على رفيع الشأن على كثير العجايب
على رب المشارق والمغارب على حيدرة الاصطفي على البطيخ الانزع على صاحب
النون على السمك على شجرة الزيتون على عالم مافي الصدور على البحر المسجور على صاحب
القدرة على شق العنزة على سورة البقرة على فارس الفوارس على بحر العظام الدوارس على
منزل الكتبة على مفرق السمك على ردة الشمس على قابض على كل نفس على العزيز الجبار
على قادرها على صاربه ذو الفقار على حيدرة الكرام على حيار الارض على صاحب النوافل

الوقوف

والغرض على احد فرد على يا بل على شيت على يوسف على يوسف على اساف على
شمعون الصفي والى هذا المعنى سبح ونقدس ونهلل ونكبر ونجند ونعظم الى
ما اشارت اليه الاولين ودلت على قدم مغنوتيه الانبياء والمرسلين ونشير اليها اشار
اليه سبحانه وسيدنا الحسين بن حمزة الخفصين ونشير الى ما اشار اليه جده محمد بن
نقيب العبدى البكرى النيسري ونشير الى ما اشار اليه سلفنا النبي . والله على مغنوتيه اليه
محمد الحجاب في السبعة الاقباب من يا بل الرض الى حيدرة ابوزاب . اعلموا يا اخواني
ان الحكم هذا المعاني القديم الاعداء الفرد الصمد الى بولايته ترتفع الى جاب الرض
وزيادة الانوار . اعلموا ان هذه حلاتنا وحججنا وزكاتنا واشارنا وعبادتنا
في سرنا وخالص يقيننا الى علي بن ابي طالب الانزع البطيخ الذي لا يتجزى
ولا يتبعض ولا ينشئ في قسم ولا يدخل في عدد ولا يحول ولا يزول ولا ينفقه الارض
واله دور المكتنى بحيدرة ابي تراب الذي له ولعظم جلال بيته وكبرياسى برق لا يهونه
تخضع له الرقاب وذلت له الامور الشداد الصعاب
ثم رفعون اسمهم على صدرهم ويتلون سورة الاشارة وهي السورة الثامنة تكل
طائفة ترغيبها بحجب منيها كما اوضحنا ذلك في تفسير السورة المذكورة وبعد يا فرفون
منها ياخذ الامام بيده فتح الخروقة جذا عن الحسين بن حمزة الخفصين نوحيد العلي
ابن ابي طالب وبعد فراهه يا مخلص بالسمود وهي السورة السادسة وبعد الفراغ منها
ياخذ الامام القصع الذي به الجاس عن يمينه ومخرجه مع الكاس الذي بيده ويقول

ثم روي في نسخة أخرى
عن مزج . اريت نعيما وملكا في كبرياهم ثياب سندس خضر واستبرق وحلوا
اساور من نقد وسقايم ربههم شرابا طويلا ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا
ثم يقرأ هذه التريضة التي هي للمعين بن حمدان الخصب

حكم سافا اليكم اخيكم
جبلنا نيكمل خصب
من يكون التسليم بقى حقيقا
سلبيا مختما بعجير

ثم تلا سورة التاسعة وكذلك الجماعة ثم يشرب من الكاس قليلا ويناول الجالس
عن يمينه ويأخذ الكاس الاخر من الجالس من شماله ويشرب منه قليلا ويناول اياه ايضا
ويناول الكاس الذي كان معه الى النقيب القادم فدهورا الكؤوس بينهم من واحد
للاخر وعند المناولة يقتلان ايدي بعضهما المناول والمناول ويقف المناول للمناول
تفضل اشرب ياخي وسيدى سرع مس ثم يأخذ القدر فيشرب ويقول المناول للمناول
الله ياخي وسيدى فيجيبه المناول يا لا اتقي شرابك ومنزولك وسيفك مقهورك
ومطلوبك فيجيب الجماعة بعد انهاء المناولة وتقول آمين وحسن يقرأ الامام آياته
من سورة الشعراء وهي هذه فكسر تلك آيات الكتاب المبين لعلك باخع نفسك
ألا يكونوا مؤمنين ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين
وقد ركعتا مؤمنين . وبعد فراغهم من الركعة التي هي السورة السادسة يقرأ خبث
دعاء البين وهو هذا . ١٤٠ سالك يا امير النمل يا علي يا عظيم بحق هذه الصلوة

والسجود

والسجود والزيارات والمهدود والبروق والطود وبنوح وهو بحق قرآن موكب
وانجيل عيسى وقرآن محمد وزبور داود وبحق صودتك صودرة الوجود المرتبة في
القبض والظلال والمهدود ومجوه بيبك المقداد ابن الاسود الكفك الذي قد
خضع عالم الصفي قد ود بعد قدود وبورك الشفق من باطن العامود . اي
عامود الصبح الذي يهاجر الشمس عند طلوعها وغروبها بان تحلف وبارك
لا محاب هذا الخبز وهذا الاحسان وهذا الجود ويجعل خيره علينا وعليكم سرود
والشرعنا وفكم جميعا مطرود وبه ملك عنا وعنكم شر لا اله الا هو
ويرحم لنادكم من يوحى الزمان لمحمد اللهم صلى وسلم على سيدى الحق الا خضر
والملك جعفر الطيار والسلطان حبيب البخاري الذي يراى بالعود بالعود السطلي
ابراهيم وولده محمد وبقيس ويرحم روح سيدى واستاذى الشيخ حسن ملك
وطا العوجة والشيخ حسن الاجرود والشيخ على الصوري والشيخ علي بن محمد
والشيخ سعد واخيه الشيخ مسعود وبالسفينة الشيخ داود وبقيس ويرحم ارواح
جميع المؤمنين في اربع اركان الدنيا والهدوء علينا وعليكم السلام من على الانبياء
المعبود ستموا مسلموا من جميع البلا والتكود . وبعد فراغهم من سورة السلام
التي هي سورة البقرة يقرأ دعاء الشمال وهو هذا

ابتأت وتوسلت اليك يا امير النمل يا علي يا عظيم يا قديم الايام يا صاحب العصر
والزمان بحق اربعة عشر مرتبة من مراتب السلام منها سبعة عشر للعالم الكبير

وسبعة اخرى عدت للعالم الصغير بحق ما بينهما من التسبيح والتكبير والتعظيم
والنقيس والتذكير بشبه وشبه واشير بالا سكر وازدشير بالحب والدور
وزلنجه والصاع والسير باصم: اهل الكهف وكلهم قطير بالفارة والقفرة
واشبه المسبح على السيرة بحق من غازی وحاربه وقابل الجان في قرار البر باربع
بيعت لولانا على الكبير بيعة دار الجذران وبيعة ام سلمة وبيعة رضوان
تحت الشجرة وبيعة خرم (ان تعرف) يوم عيد الغدير ان تغلف وتبارك كما: هذا
الجود والاحوال والخير ويده برحانا وحالكتم باحسن التدبير ومهما استكنوه
بايديكم بقبل وبصير وينقبل عليكم الخطة والشعر والذرة والسم والقطن
والحرير ويقدرس درهم روح سيدى الشيخ محمد الكبير والشيخ جبر الكبير والشيخ
ابراهيم بفاضل دابر والشيخ يوسف القصير ويقدرس ارواح جميع المؤمنين
في اربع اقطر . انتهى . وبعده بقرا سطر الخور المار ذكره ثم بحزم صلاة
بهذه التريعات للشيخ بن حمدان الحفصى وتتبع الجماعة . التريفة الاولى

يا ظاهرا لم تغيب عنا	وباطنا لم نزل فردا
صفائك الخالقات حبسى	وابلاك السلى حمدا
اجل لعلك واعف عنا	وارحم ماص قبلنا وبعدا
نحمد الله بالحق حمدا	واختم صلاتى بالعين فردا

التريفة الثانية

منك

شك بد الظاهر الصفات وكل خيرتك يا قى
يا احدا لم يحط منه لا بصفات ولا بذات
ومحك لى قبل اهل من سائر الجهات
يا كل كلى وانت كللى يا علبا وبك اختم صلاتى

التريفة الثالثة

كل ما نابى من الدهر خطبة صحت يا جعفر الالام
انت ربى وخالقى ومليكى وانت ذو الكبر يا ولئ العظام
وانت فوق السما على العرش تملو وانت فى الارض حاضر على الكلام
وانت اسألك الحيين وموتى وعليا وانت محيى العظام
ثم يقرأ بعدها هذه التوسلة . اسالك يا امير الفل يا عليا يا عظيم
بحرمة هذه خاتمة الديوان وبآدم والنوش وقينا وعمره عيسى والمهرجا وبعبيد
الحيس النصف من شهر نيسا ووليدته النصف من شعبان وبخمس ليل من شهر
رمضان بحمقهم عندك يا على يا قديم الزمان يا من لا يشعل لادشان عن شان يا
ابا الحسين يا حان يا سنان يا ربان يا سلطان بحق حجابك السيد محمد وبابك
السيد سلان وبملكك الطيبان والارجوان ان تغلف وتبارك لا محال هذا الخير
والجود والاحسان وتبدل همهم بامان واجعلها مساو ليله مباركة ونهار مبارك
عليكم يا اخوان ويزعركم على كل عترة وحشمان وبسم لكم العلم ان بحمة بين الحكمة

وقد تم الزمان يا امير المؤمنين يا عليا يا عظيم - تمت
ثم يقول نحو الجملة سحرنا يا اخوان من الغلط والسبيل والزيارة والنقصان
لا تكلوا ان يسهل ويسر وسائر الكمال الامور لكم على اذن الجلال وهو فوق كل
دعوى علم عليم وهذه الطائفة بعد ولكم يا اخوان يا مومنين
ثم يقول الارض وكذلك الجرعة ويجيبونه طاعتك قد يا شيخنا وسيدنا وينصرفون
جميعا قايما ويقتلون ايدي بعضهم بيضا وب راوي يكون قريبا اليهم و
جئت يطفون الشرح اذا كان نهارا وياقي صاحب العبد ويفرق الزكوة ويا
دراهم للامام واللقب والجميع الفاردين ثم ياخذ الامام المجموع ويقرا عليهم
قليل من خزانة ويامرهم بالركعة فيركعون وبعد يا امير الامام الجالس على اليمين
بان يقرأ دعاء اليمين المارة ذكره ثم يا اميرهم ان يقرأ سورة السلام وبعد يا امير
الامام ايضا الجالس من شالان يقرأ دعاء الشال الذي ذكرنا ذكره ويقول باخوه
بنته الطائفة ولكم يا اخوان يا من حضر ويقتل الارض وكذلك الجماعة ويقتلون
ايدي بعضهم بعضا بيضا وب راوي ينهض الامام قائما ويكشفه عن راسه
والجمعة ايضا ثم يا اميرهم بتلاوة الفاتحة قائلا هذه الفاتحة يا اخوان في اباد
الله والعتبات واستظلال الطائفة الحسنية النورية وبذلك كثيرا يطلبون
من بهم اجل اباد حكام المسلمين وبعد انتهاء ذلك ينهض الخدام و
يضعون امام الجيوب طعاما ويقدمون الراس للامام فيفرق منه قليلا الى القريين

اليه ثم ياكلونه وينصرفون . احافى اعبادنا والسبع عشر من اذار والسبع
عشرين تشرين اول التي بسموننا البذور فحق تلك الاعياء عندنا الصلوة
يضعون قدام الامام طست ماء كبري ويضعون فيه افعسا زيتون ورغا او صفصا
وبعد انتهاء الصلوة يكشفون رؤسهم جميعا ويقوم الخليل ويرش عليهم من
ذلك الماء ويفرق عليهم قليلا من تلك الافغان فيأخذونها ويضعونها في كوايرهم
لاجل البركة والصبر في كل اجتماعاتهم عند تلاوتهم سورة المسحة السجود ركعتي
على الارض ولكن في يوم عيد الغدير حين تلاوتهم رؤسهم نحو السجود ومن الصبر
نحو خمسة آلاف في بلد آدنه والقرية الحاضرية والقراحة لية والقرا يوسفية
والياسلية والعلما بكنية وغيرها وابته هذه القرى هما الشيخ بدر ابن الشيخ بدر
والشيخ ابراهيم ابن الشيخ منصور وهذا يسكن الحاضرية ثم البقي الباشيخ
وحدة الباقية من مدينة والحارة الجديدة وبوكسل دولاب وكل الحارات التي
هي من الجهة الغربية من البلد والشمالية الذين هم في الجبال شمال البلد الامم
الشيخ صالح الفدي ابن سرا والفق جنوبيها والحارات التي شرقيها امامهم
الشيخ عبد الاعور ابن الشيخ عبيد وله اسم اخر وهو غريشو ولقب به هذا لأنه
كان ذات ليلة سكرانا فخرج من بيته وبينما هو سائر الى ارض اصداد الطرف
وجاءه الى الحكم فالتقى في السجن فصار المسجونون يستهزئون به ويدعون قائلين
مرحبا مرحبا يا غريشو فلما خرج من السجن في اليوم الثاني اتفق ان الطوف صادف

شيخاً آخر اسمه الشيخ حسن بن يوكسك طولا به وكان سكانا كالاول فاستاقوه الى الحبس
فلما قاده السجونون يترجعون به قائلين برك غريشو كيدى كجولا غريشو كلى و ترجموها
خارج الغريشو الكبير واتانا غريشو الصغير و تقال غريشو للكلب و اما اهل البساتين
وراء الجسر اليريق اى النهر فاما هم الشيخ يوسف الخوجه وكل هؤلاء شماليون
خاصتهم عدة الساء و اما الكلازيون فى أدنة فهم يسمون الاوثنين ففهم
ولهما اربعة ائمة و هم الشيخ صالح بن البوغه و الشيخ يوسف بن شمارة و الشيخ
يوسف بن البوغه و راشد اذى بن الشيخ غريب و هو من اهل محمد المحمد بن لا
و اما الشماليون فى مدينة زوس فى قرانهم القاطليه و اما الشيخ ابراهيم بن البير
و قرانهم اى الشيخ محمد من قرانهم و والبعثة امامها الشيخ ابراهيم القرا
اغاجلى و اما باقى القرا و الحارثى اى فى غرب البلد و جزيوها و الشيخ حسن
ابن دبة و هو اعظم ما يكون عندهم و فى البلد ثلاثة ائمة الشيخ نعمان المغربي و الشيخ
ابراهيم الشالى و الشيخ سلمان بن الشيخ نعمان الوردى فالكلازيون فى البلد
يكونون حارة المصلح مع الحارثى التى حوالها و يوجد منهم جماعة فى قرية المظفر
و اما هم الشيخ على المحصى و الشيخ محمد صالح و الشيخ يوسف ابن لولو و الشيخ غلام و
الشماليون الذين هم فى قرى انطاكية فقرية الدرسونية امامهم الشيخ صالح بن الشيخ
على ابن ديب و الحربية و ما يليها من القرى فاما الشيخ على بن الشيخ داود العارف
بعورة اليهود و الشيخ يوسف ابن الشيخ منصور و اما النهر الصغير فاما الشيخ على

ابن الشيخ حبيب و الحلية و السويدية و ما يليها من القرى فاما هو الشيخ حسن ابن
شيخ الحرف فاهل فى الحلية و البقية و اما هو الشيخ على و هو اعظم ما يكون عندهم لانه
ينسب الى الشيخ يوسف اى ترخان المشهور عند الشماليين و اما الكلازيون فى قرى
انطاكية فى الدوير و الساكرة و غيرها و اما هم الشيخ احمد و هؤلاء الائمة هم
رسول من الطقوس او غيرها فالامة قد قد و تقبل بكل رضى لظنها بانهم لا يخطئون
ثم بعد وفاة هؤلاء الائمة تنقل و يفتقرهم الى خلفائهم و كثير من الامة يعقدون
بان الشيخ لا يخطئون كما كنت اعتقد بهم كذلك لما كنت حيداً من و صار بيني
وبين بعض الناس شروطشان ذلك ثم اتانا امامهم اسم الشيخ يوسف شيخ الرحمة
فراقت و رايت انه لا يفرق عن بقية الناس بشئ من هذا القبيل و ما شابهت شيئاً ثبت
فكرى بهذه القضية فاطلمت على غيره فكان خسر كما كان من الاول و العلامة اى
تتميز بها كل طائفة من النصيرية من القرى فالى منة من الشماليين لا يخطئون لحا هم
ولا وجودهم و البعض منهم يحرقون الكلى القرع الاصفر و شرب الدخان لا يجوز لاحد
منهم ولا البايا ولا الفيلفة ولا البنادورة و يوردون سبب التبريم البايا و
الفيلفة قصة لا يليق بنا ذكرها و هى ايضا تنقض سبب تجريم البود و بسبب الاحمر
على الرجال و اما تجريم الدخان فيقولون انه كان فى عصر النبي محمد صلى الله عليه و آله
ذات يوم كان قاصد السجدة و اذ بالشيطان قد تراءى له بالقرين بصور شيخ كبير السن
و قال له يا ولدى ان الصلوة قد انتهت فارجع الى بيتك و قد علم على ذهابه كثيراً

والشيطان كان يصده عن الوصول بقوله ان الصلوة قد انتهت حينما يوصل على هذه
الحالة اذ كان ذاهبا كعادته اذا بالشيطان فلاقاه ليصده فلم يسمح له بل ذهب الى المسجد
وبعد انتهاء الصلوة سأل النبي ما الذي اعانك عن المحض الى الصلوة فاجاب مختبرا
ايها بالكان حدث له مع الشيطان الذي هو الشيطان فاخذ النبي يفكر بذلك مدة ستة
ثم شغفني اليه وقال يا ولدي هذا هو الشيطان ومراذه ان يضللك ولست بقادر على
مقاومته ان لم تتزوج فامضى واجزأك لكي تزوجك فذهب الصبي واخذ امره
عما قاله له النبي عن زواجه فقالت له امه اذهب ثم اتيت عند العشاء ونم مع زوجها
ولما كان المساء فرشت اقمه فراشا واضطجعت عليه واطفأت القنديل قبل الصبي
ودخل على امه ٠٠٠ وبولا يعلم ذلك فقد الصباح راي انها امره فخرن جدا وذهبه
الى النبي حزينا واجره باعصار فقال له اذهب واقلها سريعا ولا تخرج الشئ تغيب
عليها جنة ففزع الصبي واخذ امره الى البرية وقتلها والقياها على جسد خنزيرة ميتة
فوثبت الخنزيرة وقالت للفلان اني استحلطت كثيرا ان تبعد عني لاني لا استطيع
اقلها فقال لها انصتي لانك اكل واحدة منكما ارجس من الاخرى فلما كان بعد مدة
قصد النبي الزينة واذا خرج اتفق امره بذلك الحمل فزاي نبتا خارجا من ذنبك
المجسدين فلما رآه حزن وبكى فقالت له الهيبة لما ذاك بكى يا رسول الله فقال
لهم احسنظروا هذا النبات الخارج من بين المجسدين انه سياتي زمان على ارضي ويزرعون
من هذا النبات ظانين انهم من امنين لكن يرى منهم ثم اقلعه والقاه بعيدا وانعرف

فلان

فان الشيطان وغرسه في محمدا ثم قال عليه فني ويقولون ان من شرب منه فكان له صاحب
امه وشرب يقول الشيطان ايضا واما طائفة الكلازينيين فلا يصح قون هذه المراتب
فيخلقون لها هم وان تركوها يخلقون وجوههم وحاجرتهم وما حرم الله عند
الاشيايين فهو حلال عندهم ويتفقون باجتماعهم على تحريم لحم النش والزنا ايضا
لكن عند طائفة الكلازينيين فرض لازم وحق واجب وهو انه اذا حضر امامكهم الى امام
آخر نظيره فالتا في ملتزم بان يقدم حرمة الاول ويسبون هذا الفصل كاسبق فورا
لازما وحقا واجبا ويكون على من يخالفه بعدم دخول الجنة واما العامة فلا تعلم
ذلك ويوردون الشاهد على هذا الفساد من القرآن من سورة الاحزاب وهو قوله
وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها خالصة
لك من دون المؤمنين - فيفسدون هذه الآية بقولهم ان النبي مصفون من الزنا
وهذه الآية موجهة اليها فان البنية المذكور هو الامام المرشد الى الحق والمرأة المؤمنة
هي امرأة اي امام خاص ويوجد ذكرها في الفرض في كتاب الدلائل بمعرفة المسائل
للمؤمنين بن قاسم الطبراني اذ يشهد به من كتاب الهفت الذين يتهمون
بالتلف جمع الصارق من العشر وصايا الموجودة فيه فالوصية العشرة منها هي
الفرض اللازم والحق الواجب على كل من من ان يرضى لخدمة المؤمن كاي رضى نفسه فيصير
بذلك تقيم شأنهم الى الخاصة منهم ويوجد ذكره ايضا بكتاب التأييد واما الطريقة
اشيائية ففسد ذلك عن بدل العلم والمال

الفصل الرابع في الحق

المكوطة الصغيرة يعتقدون بانهم كانوا في ابناء قبل كون العالم انما ارضية وكواكب
 ثورانية وكانوا يقفون بين الطاعة والعصية لا ياكلون ولا يشربون ولا يتكلمون وكانوا
 يشاهدون عمران ابي طالب بالنقطة الصفراء فاجروا على هذا الحال ستة الاف وسبعة و
 سبعين سنة وبعث ساعات فكلوا ابوابهم ان لم يخلق خلقا اخر فانهذه اول خطيئة
 ازكروا الصغيرة فكلوا لهم حجابا يسكنهم ستة الاف سنة ثم ان علي بن ابي طالب ظهر لهم فقال
 انتم بريكم فاولوا بعد ما اظهر لهم القدرة فكلوا لهم برونه بكنية لظهورهم في شلم
 فاختلوا وابتدأ خطيئة ثانية فارها لهم حجابا فظا فوايه ستة الاف وبعث ساعات وبعث
 ساعات ثم اظهر لهم بصيرة شبح ليراهن الرس والحق تلك الصورة التي امكن بها اهل
 النور العالم العلوي النوراني فظنوا ان على تلك الهيئة ان يكون لهم بها وقال لهم من انا
 فاجابوا لا ندري ثم ظهر بصورة اسباب المصطفى سبالة راجع على ربه بصورة الغضب
 ثم ظهر لهم بصورة الطفل الصغير ودعا لهم بها وقال انتم بريكم وذكر القول عليهم
 فكلوا ظهورهم مع اسم وباب واهل مراتب قدس البتة اسم الرتبة السبع الاول العالم الكبير
 النوراني فخلق المهورات الثلثة تعقبها الكلدانية عن القرى فاطفل اول ظهوره بلالا
 وانت بظهوره جدا وشبهت حمارا الى الحاق ولا يعلم ظنوا بان شلمهم واحد ولم
 يدروا ما يحيطون فخلق لهم من ناصروهم الشك والغيرة ودعا لهم فاطلة طقت كره دارا
 سفلية واربعة اربابكم اربا فخلق لكم وبكل بشرية واطم لكم في حجابا كفسكم
 فنحرفنكم سكم ووقف باجه وحجابا فاني ارده اليها ومن عصا في خلق من عصيته

هذا يقاوم ومن انكر في الخلق عليه في قصان المسوخية فاجابوا فاني يا رب
 دعنا ناسج محرك ونعبدك ولا تميلنا الى الدار السفلية فقال لعصيته في فلككم
 فلقم ربنا لا علم لنا الا ما علمت الملائكة العظام البصيرة فكنتم انفسكم فلككم ثم خلق من
 معصيتهم الابلية والشيء فبين ومن ذنوب الابلية خلقوا انفسا فذلك لا يعلمون
 نساءهم صلاتهم وهذه العبارة موجودة بكتاب الهفنة وفي كتاب الاله وفي كتاب
 التايب ايضا ثم ظهر لهم في القبة السبع فالقبة الاولى اسمها الجن وكان اسم المعنى
 فيها فقط والاسم شيت والباب جليل والفن روبا وظهر لهم بعد في القبة العن
 وكان اسم المعنى فيها موس الحراسة والاسم اسوشهور والباب اوريا والفن عشكا
 القبة الثالثة اسمها الهنم وكان المعنى اسمها فرما ازديشير (اي احشوريش الوثن)
 والاسم ذوقنا والباب ذو فقر والفن عطر فان والقبة الرابعة اسمها الرتم كان المعنى
 فيها اخوف والاسم بندهم والباب بندهم والفن عزرائيل والقبة الخامسة اسمها البان كان
 اسم المعنى فيها ردة الدرر والاسم ذات النور والباب اساذيا والفن سوفسطا القبة
 السادسة اسمها الجن كان اسم المعنى فيها البر الرحيم والاسم يوسف ابن ما كان والباب اوجاد
 وكانت خالية من الفن القبة السابعة اسمها اليونان فكان اسم المعنى فيها ارستقليس
 الحكيم والاسم اعلاطون والباب سقاط واسم الفن درميل وفي كل هذه القبة ان كره كالا
 الفن (اي الشيطان) فيها ثلثة اغانيم وهم وحيضون فلك الاغانيم اوبلر وعمر
 وعثمان وبعده ذلك ظهر لهم في سبع قباب السابعة التي هي من بايل الى عمران ابي طالب

فان

وقد أسألوهم في تفسير السورة الثالثة

ونالفت سنة ذلك الهول المذكور فيهم محمد بن كلاب و

ذكرت زمانا كان له قتل يظن	صاحته عرفت وزادت حرق
ولم يشرقا في أول ولونه	تلق فوازي من اليم وحرق
على طيب الياهم تبدل عزها	بذل ومن بعد الامان بحقيقة
فكنا بدار العز في اوج السلى	نسير سوا الاطلاق في كل روفه
ونشق من النهار ما لم نختار	وعلى مصفى فم لنا بحرق
ونان السوا من طربا كثرنا	بازا اليه خالق الخليفة
حتى العرش جرحه لم	بطير لنا هذا سوال بدوة
الى ان اذا لم يتم حكم	فقال سايطكم الى دار الدنيا
والله ذاك في محاب كنكم	واربكم حبيب كراب البقية
وحب النعان ما انا ان	اليه فلم بوجه شئ حقيقة
فمن في عرض حين اظهركم	محبا وبغردن من البشرية
فوالا من الموت والعنا	واخلص من كل هول بشدة
وهم جمع الى ان ابرى سارعا	واسكن في كل رمضان جنن
ودنا على الرمن ما قال لنا	بسطنا لدار الله من بعد رفعة
سلكنا في جيب حقيقته	للم بها اعداء ذات كرامة

لهم

سألا

سألك يا بوق بذات اظهرتها	لوجد لا كنس بين البرية
ونكتك منها عيانا شيقا	لاياتها بحد الظهور بولاية
وات من الناموس يا باري الورك	جللت ولكن هي اناس ورمه
وسقط ونعذب لكل شنية	ليكن في السمات دورا ورجعة
ياكم بى ملة اختارنا وقره	بغير انفصال والقره وفرة
ياهم به امرته حين بدوه	لعل ايضا لفت البنية
بنقا بنجباء بخصي بصرهم	بمخلصهم يا بوق البت وسيت
بمغن فيها به استعنت	بسر واث بصرهم سفلة
اقلن من الزود من ممة الشقا	الى درنجي في جوب ونعنه
وبعد بنى صاير واصفر حادهم	محمد كنانى برنجي حسن دوة
واى على العهد القديم شئت	مقيم على قرار يوم الاخرة

لفظهم بوق الموجودة بنا اليها اطلاق والى بد والفتن والفتن من قلوبها
قروا ما سمعتم من في هذا المقصد هي النسخ المذكورة في السورة الثانية والتميز

الفصل الخامس في حسن اشعار السورة الرابعة

فيه قد ذكرت كلاما اورد من اشعار التفسيرية على كلامه وزنا ونعرا يا ويكنا ايضا
صلواتهم المارة كرا قد ذكرت بلا لواب . ان التفسيرية قد اصطلم على سماء
سبع شاة تلك القباب اسواتهم هي من على جليل الى ابن الى ماله ولى سعة الله

الرباب زينب عليا لبنا ليلي وبمدحونها في اشعارهم الدينية ويوجدوا عبادتهم غويلا
واكثر ما يوجد ذلك في آخر دواوينهم ويسمون تلك الاشعار غرائس الديوان
شعر الشيخ ابراهيم الطوسي بمدح به الست زينب

اسقيا في احبتي والطرباني	في هذا زينب زين العالفي
اسقيا في من الصبح رجيفا	عققت في دمانها الارجواني
يام وحدي بجدي يا ندي	وحررت في وصفها وكل لاني
بنت بكرها من العر عشر	داري وفاق نورها الزاني
شعرا اكشف الضياء فجمنا	تحت اكليل تاجها الكسواني
حاجبا جبينها نور زلالي	طرفها غنيم سكر دواني
وجعها كاللؤلؤ يشرق نورا	خالها غير على الوجنتان
واذا ما تبست فاح عطرا	وبدا بارق الوميض البماني
صدري يا ناعم كشمس حبيب	فيه رمان همر شهر باني
فطبت الوصال منها قتالت	مال نار غيرة بمن كان زاني
قلت حاشا منير في هولاء	مفرم ان يكون سدا زواني
نسبتني همدية من حسين	جبلاني جذب نحو واني

فدعها عشر دايو يشرب ذلك الى دخول القر في اليوم الرابع عشر ومعنى ثربا بلوغ معرفتها
غيره للشيخ حسن بن مكدون السجاري بمدح به الست سعدا

لبانتا هواك وما لبينا	سوى اسم به عنه كيننا
نطوي من حديثك ما نشنا	وتشتر من جمالك ما طوينا
ولولم نطوي بحس المصدا	لما طفنا بياك ولا سينا
ولولا ليل شعرك ما ظللنا	ولولا صبح فرك ما اهدينا
وشل جميل برك ما سقنا	ولكن من شربك ما اوتينا
ولما ان يحجت بنا محجنا	اليك وبدن انفسنا هدينا
واشينا على اوصاف سعدا	ومعنى غير حسنك ما عينا
وكم رام الغدول عليك منا	انشاء عن هواك وما ابقنا
بروح من تهول نحو وصلي	اذا ما جيتنا اخص الهوى
باعتنا اختفت منا دينا	بيت تهدي لطائفنا البنا
فغرب شمس بهجتنا بعين	الشهادة عين مشرقنا عينا

شعر الشيخ صادم بمدح به القمر

انحرف يا نون يا صاحب القرون	تنظرك بعين من فوق عليون
انحرف الى يا بوا سدا ويا	شمسك مضيا سرها مكنون
سار بالحب كاللقد	يا غزال نغد اليك ينتظرون
سار بالاظعان يسير للفران	ونصب ميزان طفل بين نون
سار نحو الغرب طفل قد صار شب	والنقاء الحب صورته كالنوف

انشينا

بالبحر سارا يقتفى تارا
 سارا بالصفين وغاص في البحر
 قاتل الاعدا بسيف الحدا
 رايته حمرة حلته صفرة
 والحدى تحدى لها تحدى
 من امانى العين سار على الذين
 على بلبح عال في حينه خلج
 سار على اليمنى كامل المعنى
 سار على اليسرى قاتل الكفرا
 قد عاد يورجى وليس برقى
 واختفى يومين بوجهه حرقين
 وانا النظام للفرام هانم
 غيره للشبح محمد بن كلان
 قد شفى ابريق عذبا لكا
 واسكنى سلافا عذبا رضابا
 وتمشيت بالبحر بدلا
 فادى ابريق وجهك لى

فوتاهت

فتوهجت قلت انت بوادى
 حبل اقبلت قد سررت لقلبي
 يافى ماسى فى راء وجهك
 لاسى العاذلون فيك والى
 كيف اسلك يا بديروجرى
 انت رلى وغابتى وسلكى
 عبدك الخاضع الفقير يرجو
 فديسى محمد الكلازى
 التفسير بظلالها على النور والقر والواى السماء ولا الكناية عن الكواكب
 واما فى الباطن الحق فالواى دورة النور والظلال العورة التى فى وسطه
 والاراك هم الكواكب وهم الله ماء ايها
 وقال ايضا بدمج به الخمرانى رلى القمر
 يا خليلى ان تكون عاليا
 اشرب الخمر ان فيه شفاء
 واذا عاشت بتلا دهمى صرفا
 وانها فى كؤوسها تنلا لا
 ان موسى الكليم حين راها
 ظام القلب والفؤاد غليلا
 حيث كان مزاجها زنجيلا
 فكل داء يعود عنك رجلا
 فى الدياجى كانها قد يلا
 فى دجا الليل والركام هطلا

قال اني انت جذوة نار
 نارا بالنار من جانب الوادي
 قبل الحفرة سوى باجتها د
 طالب عين جودها فرأيا
 ثم نوح النبي لما طغى الماء
 وكذا السيد الرسول احتسبا
 قال يا ايها الزمئل قم في
 ناسية الليل اش وطا
 ايها العاذل البليد كلف اللوم
 ما ترى الكاس كيف يجلي بجني
 ورها بين دير سمعا حول
 كيف اصغى الى اللام وقلبي
 ليس يهودى محمد غير بنت
 النضير ان الحرة المزوجة في الزمجيل اي الزمجيل لونه يضر الى اسود وهذا
 الفرق قل كلمة يكون ممزوجا بذلك اللون ومعنى شربها صرف اي لا يكمل بهير
 بدرا وجنة يكون على لون واحد والكؤس هي كاس واحدة فالطلق عليها
 الجمع لكي لا تظهر معرفتها على عاصم وودودة القروا الحرة فهي اسود

الذي

الذي في وسطه ومعنى روية موسى الكلم الحرة اي بلوغه معرفتها وقد ذكرنا
 هذا الشعران وجود الحرة كان قبل موسى فذلك لعدم معرفتهم في الكتب القديمة
 وفي التواريخ ايضا لانهم يعتقدون ان الحرة هو ما جرجس ولم يركوا في اي
 زمان كان بل هم يتوهمون به فمنهم من يظن كما ظن المسلمون انه كان في زمان
 موسى ومنهم من يزعم انه كان في زمان الاسكندر ومنهم من يقول انه كان قبل موسى
 وله ايضا يمدح به القمر

سريا يتقى طلب الوصال
 وجدنا السرى في جد عزم
 وصلنا دير رهبان راينا
 وتلك النار من وجه فجلت
 ولم تسم نار بل راينا
 بطون بحرة ذات اشتعاك
 وسقانا ماء ماء عبقريا
 وبعد الزبح قلنا مات صفا
 فالتنا بها ولها بياض
 فلا زنا بها في الله عيش
 الى الصبح لما اخذتنا

من المحبوب في جنيح الليالي
 قطعنا السهل ايضا والبارك
 به نار يشب لها اشتعاك
 بديع الحسن ليس له مثالب
 له نورا كما نور الهلال
 بكاس رصعت فيها الهلال
 وامزجه بماء كالزال
 رحيقا راق من عنب الدوالي
 كوز او كتلج على الجبال
 وجنيح الليل مرعى للبال
 نواعنا بعود الاتصال

اللاط ص

فقتضينا من المحبوب وطرا
فقلت لصحيبي بل هي صرام
في عين الحيوة لمن شر را
فقلت الحمد ثم الشكر بتركا
على ما خفنا منه تعالفا
محمد خادم واقف عبد
بشر الزاحم يهودي كل يوم
التفسير ان عين الحيوة هي القرويين الرذال هي عرابي الخطاب والجلال الشرب
فما هم السلون لانهم يتوهمون بان خاتمة السليمين تعبر عرابي الخطاة وقد ذل
هذا الظن من سلفائهم لكن بقوهم على عبادة البشر وبقولهم لهم ان
اليهود يعبدون موسى والنصارى يعبدون المسيح وخاتمة السليمين يعبدون
عمر وهم بعد قرون خرافاتهم وسفن قطوع السبل والجبالي اي الخبز جوع عن مقتضا
كل العالم ووصول الى الدير اى السماء والريهان الكواكب والناهي القمر
واهل الشمال هم اخوتهم طائفة الشماليين
شعر للشيخ خليل النيسابوري ديوانه القصير
حمدت ليقين عن الوصف قد علما
قديم قريب الملك جبار قادر
عظيم جليل فيدا خلتف اللما
مقيم بلاحد ولا من نزولا

سبح بصير عالم كل مابه
وما ترمق الا على اهل الملك كانه
فما عذر من مثلي مقتر بما جانا
اذا حضرت الشهادة في يوم نقتلى
ولا من شفيخ نأفول ولم اجد
سوى الصفوة والصفى الجليل والطفه
الى وقت باب عزك ضارح
بغلف ستورا وضحة من وميضها
باسم به يدعوك يا باري الوري
ونكسى به الشمس البيرة بهجة
وترى نجوم الافق شرقا ومغربا
بتعظيم محبة الذات ادعوك صافيا
وفي صامتا مع نطق في لغاته
بمن عزم فضله للانام باسرا
واسبح للعبد الذليل برحمته
بحمهم باذا الجلال وعلهم
تحن على ضحى بعضه او جيرة
فما يل به الافكار مع ناطق تلا
بغيره وشتر ليس عنه بهزلا
ثقال وآصار بمن له خلا
واقرا كتابي كلما كنت اخفلا
فرا ولم ابق حكيلا مؤثلا
ومن يقبل الدعوى بما كنت اسلا
بغير تلك الكبرى بغير قول
بغير تجرؤ وبغير تفهؤلا
بكل جهات الكون مع سائر اللما
وبشرق به صبح النهار وبخفلا
وكل على قدر المكان فخللا
بمجموع فهم الظاهر فيهم توستلا
بتهير حكم كان في القمم منزلا
لباللك فلاب بما فيه تقبلا
بمجتزاهم الافق بعالم العلما
من القرب والا يصل كل بمنزلا
وصفا وعفرا منك ففضلا

وكل مقر في الولاية زبيده
 اقيم من التكرار من تحت الشقا
 وعبد بعض صاوا واصغر خادما
 الى ابن مكذون انت بى وكنتى

ولا ايضا بمدح به الت زينب
 بدت لعينى بالحاسن زينب
 وبرزفت بخارها وتستر
 وبعية قدا وجه كل الورى
 ناديت من شوق لها يا زينب
 بكال حسنة والجمال مع ابرها
 رقى لى لى لا نظيلى بالجفا
 مالى سلا من حبك لالا ولا
 قطعت فيك كل عايد جاسدا

شعر للشخ يوسف الخطيب بمدح به القمر
 ريم ثنى قلت غصن البنا ميلته
 قد الفنا قد لما بدا علقى
 في حاجب كلاله ابن ليلته

اضمى فواوى لم وطن مدى الزمن
 اضأت به الروضى والبحر قدروين
 يوسف الحسن من عاداه انقضى

قد امت في حب مع باب احنا
 اسلب سويدا الحشى في غنج مقلته
 في خسه خال لم يوجد له ثمن
 رمن تجلا لنا من بعد عيبته

في روضته اينعت ما عسا وريها
 ابن العلى من بنى خاقان كنيته
 سمى وبصرى وكل فير مرتين
 تدرى هوب الصبا في سيرة خطفة
 شاه متوج بهراليا قدسكى

الروضة هى الساء وبناتها كناية عن الكواكب ومعنى ظهوره في عرجونة الميعة
 ان هذا المديح للسواد الذى في وسطه والعرجون اى ظهور الهلال في ابتداء
 كالقوس وقد شبهه بالعرجون الذى يعود العذق لانه يدق ويستقرس فهدا
 صريح ان يشبهه به ومعنى انه من بنى خاقان ان لفظة خاقان هى قوة المملكة
 ويعنون به الاسم اى محمد الذى هو الشى وان القربيلو من مطلقا لذلك كثر اعنه

بهذه الكناية ومعنى مع الساء التى يعتقدون بانها سلا الفارس
 ويشبهه ايضا بعض الاشعار للطلاقة الشابة منها
 شعر للشخ يوسف ابو ترخان بمدح به الساء

ولقد ذكره بالفرض والسني
 ببارك الله فيه الحسن قد كمن
 عاينته في حجاب النور قدسكى
 في تاج يز هو به الافاق في الدبحى
 قلت المسيح وله والروح والابن
 طلق غريز ربي في جنة عدن
 لما تنق على عرجونة السفن
 ويحمل الماد لينا عندما يدن
 فكل مخلوق حار بحسنة اللدن

ندين ثم نناشئ على نجيب من العيسى
به الرهبان والعباد واصناف الشمامسة
رداح عمادة خودة شقيقة مار جرجس
وبرقوا صفرا ايضا عظيم بغير تدبير
وهي طشت على الاكلون عير جل قدوس
ولو قامت ترى الرهبان سجودا والتفصي
فهي نارها بل نكرها القد اليلس
وهي ماء النوح لما غرق فيها الابايس
وهي الروح التي ابدى منها برئيس
لقد بطشت باظلمت لنا باصل نجيس
واني لا امل غلباها قهرته محروس

ولا ايضا من قافية ابراهيم واسمه المراح

سريت مجتافي طلبه السرور
الى ان طفت للسبح الراض
رايت من العجايب ليس تحصى
وقد شامت فانا في عيان
خلقت بدرة منه واني
نفس بالقتزة والجور
وجلت سهولها ثم الوعور
وقد عانيت للسبح البحور
مع البحر المحيط به الزخور
بلغت بها الظلام وكل نور

وساكتفد في راي عيني
ويا جوج وما جوج جميعا
وشى الاقنى مغربها فالح
بعين حامية تغرب وتقصي
وبونى بحره ايضا عيان
وايقنا قد ايت الخضر جوجا
وروح القدس جبريل حلى
وجولنى السوامى السبع كلا
وبوسف نجل ابراهيم عبد
وتابع نجل حمدان الخصيب
على موسى الكلم الهدو صلاتي
وقد شامت يا ذا الخير
رايت طوبى لهم ثم القصير
بلغت البدي جدى وسيرى
بماء اسود صعب خطير
ولون حوت يا ذا الخير
وهو اترع وليس له نظير
وعلى الى السفق المنير
بلغت بحمد مولاي الغفور
لمن قد قرقي يوم الغدير
وشانى كل ختار كفور
وهو القدر سيدنا البشير

فمثل هذه الخرافات وغيرها يضلوا عقل عاشرهم ويهدونهم لظنهم بهم انهم يهدون
للسا - شعر للشبح ابراهيم العبد من سلا الشبح يوسف الى ترجا
ندى هات الى الزين من العلوكوم عيني
شادى راهب الرهبان هات الخواص
شير لذلك السلطان تخرق الصوابين
لاننا حكم منصف وحكم بالقوانين
انا وياك نتمشى الى ديار الربا بين
ولقى هذه الاحزان في حكم اللامعين
سلطان النصارى قد غفروا به بتبيين
نقول لربا سلطاننا نحن الميامين

ندين بدين مريمه ونفى سرامين
 فخذونا لصوان به الهبقة لامين
 وقد مرنا فرجا اسقفة بيايين
 فقتنا فلانا على دينه مدينين
 فارسلنا لطران عليه اللبس بالفين
 فدلونا بطركهم ويوم اكل ياسين
 فلما قد رانا قال ايلا بالحي نين
 وابراهيم قد بعد لرب رب رتين
 ان صاحب هذا السرا نظر كان في ولكنه كان قاطل على كيت آباءه فالبطرك
 عندهم هو على ابن ابي طالب ورأس الريان والطران والنخري موسى
 الفلاس والقيس والشاس هما القواد والريان والهبقة هم الكواكب
 المراتب السبع الاولى العالم الكبير والصبيان هو الفضا على الكواكب والملائكة
 المذكورون هم طائفة الاسلام ومعنى قوله فاكرماله بيا انه محاسب الجمل ايا عشر
 واربعا اثنان فالجدة اثنان وهم الائمة المذكورة اسماءهم في تفسير السورة الثالثة
 الذين ظهر المعنى بهم ومعنى قوله افردنا لزيائى اقروا بوحداية السبعة فباب
 التي هي من يابيل الى ابي ابن ابي طالب لا اعتقادهم بلانهم واحد وقولنا اخذنا
 اشياطين فاشياطين هم عندهم الصحابة السبعة **الفصل السادس**

الطريق

بعض عقيدة النصارى ان النصارى كاذبة فنفقه بان شرفاء المسلمين الاثني
 في العلم اذ انا نوا نعمل ارواحهم في يياكل الحية وعلما الضار في اجسم الخنازير
 وعلما اليهود في يياكل الفرو واما الاشرار من طائفتهم فكل ارواحهم
 في المرائى التي تؤكل ولكن الخاصة المشكون في الديانة فبعد موتهم بصريون
 قروا والمتزجون اما ذو الخبز والشرب فمقصون الى يياكل بشرية غذ الطوايف
 التي رجة عنهم واذ كان احد من غيرهم يسهم ارتد عن مذهبه واتصل بهم فنفقهون
 بانه في الاجيال الماضية كانوا من سبب خطية بدت عنه وله في ذلك المذهب
 الذي خرج عنه وقبل لم يقبلوا احد من الطوائف الغربية الا ان كان من العجم
 لان اهل العجم يعتقدون بالوحيات التي الى طالبه تطيرهم وبلا شك سلفا لهم
 من العجم والعراق ولكن في تواريخ اليهود قيل انهم من بني فلسطين وهذا صحيح ايضا
 لان عندهم كثير من اعتقادات الفسطاطيين كعبادة الشمس والقمر ولا بد ان
 تكون الطائفة الجوسية موجودة بينهم من حيث ان عبادتهم هي جوسية وهذه
 العبادة عنها الان عندهم واما من وُلد في مذهبهم وارتد الى غيره فيمكنه على
 الخارج عنه بان اهدرت فيه من ذلك المذهب الذي دخل فيه وانهم يظهرون في
 جميع الطوائف واذلفوا المسلمين يملكون لهم ويقولون نحن مثلكم نصوم ونصلي
 فالصوم بوجهه على الرضاة واذا دخلوا المسجد مع المسلمين فلا يكون من
 الصلوة شيئا بل يخفضون ويرفون مثلهم ويستنون اباكم وعمر وعفا وغيرهم

ويستون السطاهر في الطوائف مثل ويقولهم انما نحن الحمد وباقي الطوائف هم
لباسي فاي نوع ليس الانسان لا يعرفه ومن لا يظهر هكذا فهو مجنون لا ريب
عاجل بمشعرنا في اسوق لكن اوضح علامته يعرف بها الراي وهي متى قال
اني برئ من ان اعد علي ابن ابي طالب فينتد يعرف انه حجة معقده فلا يمكنه
ان يقول هذه الكثرة الا ان ترك ديانته او متى ما باج بصلاته فقد خرج من
منزله لا يمكنه يقول بعد هم القهبي من باج بشره دنا فحمت عليه جنتنا
وان قال لكم احديجوا وترأوا فعملوا بحد اعناقكم واما العلامة التي بها يعرف
بعضهم بعضها فهي ان اتي غريب الدين النصيرية يسألهم ويقول لك قريب فهل
تعرفونه فيجيبونه ما اسم فيقول لهم اسم الحسين فيجيبونه ابن حمران فيقول القهبي
والعلامة الثانية يقولون للغريب شاش هلك كم دونك اجاب ستة عشر فيقلوه
العلامة الثالثة ان عطش عمك من ابن نقيع الجواب من عين العلوية العلامة
الرابعة ان غلط عمك فاذا تهدم الجواب لجة معاوية العلامة الخامسة ان ضحك
عمك فابن تلافه الجواب بالنسبة العلامة السادسة اربعة واربعين وثلاثة
واثنين وندراهم مرتين في ذلك ابن الجواب بالسافة سوا القسم اياهم جواب
منهم ستة عشر عراقي وسبعة عشر شامي وسبعة عشر مخفي سواه ابن
يوجدون جواب علي باب مدينة حران سوا ما يعلمون جواب ياخذون بالحق
ويعطون بالحق . اما البعير الثانية عند النصيرية كانت هي ان تضع يدك في

وتقول

وتقول احلفك باسمائك عقد على امير المؤمنين وبعقه ع م م فلا يمكنه
بعد هذا البعير ان يكذب وايضا بل اصبحك بريقك واجعلها في عنقه وتقول
تبريت من خطايائي واضعها في عنقه واحلفك ايضا باساس دينك
بسر عقد ع م م ان تجذبني عن صفة امرئ فلا يمكنه الكذب بعد هذا وهذه البعير
ثابتة عند السنية اكثر من شركائهم ويظن الخالف بهذه البعير كاذبا انه قد
اخذ كل خطايا المستخلف والنصيرية كانت تظن بان شيوخ طائفتهم الخاصة
لا يهاجمون سائرهم بل يرون من فوقهم وهذا تخلف واهم وعند ما يتردد
خارجهم عن مذهبيهم في وقت صلواتهم نفس تلك الصلوة فيعودون الى خلافتها
واذا حدثتهم لا يجوز لهم في ذلك الزمان ذكرها **الفصل السابع في كشف اسرار**
الخاصة في النصيرية التي ولدت في هذا الزمان واستقرت في ثلاث سنين
بعد ما مضى من عري ثمانية عشر سنة لكن بدون يقين وذلك لان كانت مطلعا
على ديانة الاسلام وكان عندي كتب في تفسير القرآن وكنت اري مذهب طائفتها
مضادا وكنت اطلعت على قصصه عن علي ابن ابي طالب فكان معترفا بالعبادة
لده ولكنني كنت اذهب معهم الى الصلوة وذلك خوفا منهم ليلابؤوني لانهم
متى شعروا بما لفتي مذهبهم ينصبون لي فخا كثيرة وان صار لهم فرصة ربما
يقولوا ولما اراد الله خلاصي يتم بنوطا لفتي بان يرشدوني الى اسرارهم الخاصة
وكان قد حضر منهم شيخ الى بلدنا وكنه الشيخ سفيان الشيخ علي بن الشيخ حسن

من انظاره من قربة المروية فتكلفت له وطبت منه السخف بعد ما دفعت اليه رقة
 ولهم ثم ارشدن اليه قائلا اعلم يا ولدي ان السماء هي ذات علي بن ابي طالب وهي
 الجنة الباطنة ودون الجنة المأوى التي ذكرها القرآن بقوله تجري من تحته الانهار فانها الاول
 نهر الخلود هو وانه السيد الامم (اي محمد) يرى السأحر والنهر الثاني هو اللبن لونه
 ابيض وذلك نظرة الباب ابي الفارسي في اياها والنهر الثالث هو المصل لونه
 اصفر وهو ان الملائكة اى الكواكب يدونا صفراء والنهر الرابع هو الماء وهو نظرتنا
 لاننا رايها كالماء ولكن من خلطنا من هذه الكشافة البشرية ترتفع ارواحنا الى بين تلك
 الكواكب الثلاثة حتى يعضوا التي هي درب النبا ونليس بها كل نورانية وحينئذ نرى السما
 صفراء وان شكلنا فيها في هذه الحياة العائنة تحمل ارواحنا في اجسام السوءية وليس لنا
 نجاة الى ابد الابدين واما باقي الطوائف الخارجة عن هذا الاعتقاد فليس لهم النور والوحوش
 وسائر المسموحات وليس لهم خلاص ابدا واعلم ايضا ان الشمس هي السيد محمد ويحمل
 بنى ظهره في العالم من قبة الحق الى ادم والحمد كما اخبر بذلك شيخنا دينا ابو عبد الله الحسين بن
 حمدان الخصب من ديوانه بقوله . انهم مائة الف في تعدادهم لعادى واحد عودا الى الله
 واعلم ايضا ان القمر هو سفي الفارس وهذه الكواكب هم الملائكة الذين كانوا قبل
 كون العالم واهم سبع مراتب احدها تعفو الاخرى وكبيرهم السيد المقدس الذي هو كوكبه
 زحل واسم ميكائيل والكوكب المشتري فهو ابو الدرداء واسم اسرافيل واما عبد الله ابن
 رواح الاخرى فهو كوكب المريخ وهو عزرائيل الملاك الذي يقبض ارواح العالم

والويل

والويل على ذلك ان النجم يخفى من مكانه حين مفارقة نفس الانسان واما عتقا
 بن مضعون النجاش فهو كوكب الزهرة واسم الملائكة درويائل واما كوكب
 عطارد فهو قنبر بن كاذن الدوسي واسم الملائكة صلصاييل معانييل هذه الخمسة
 قد ذكرها في تفسير سورة الفمسة واما السبع الراتب الاخرى فهي درب النبا وهي
 ارواح المستقلين من البشر باقرارهم بمس وبكل ظهور من قبة الحق الى علي بن ابي طالب
 واما الاسبوع الاول فهو السوات السبع والاسبوع الثاني السبع الاراضى المذكورة
 في القرآن وقد ذكرها في تفسير سورة السابعة واعلم ان القطر الاربع هي معنى
 واحدة فالنقطة الاولى التي اسمها الوهمية هي العلم الظاهر من الغم الذي هو السيد
 ولولاه بدون حجاب لغابت الارض وجميع ما عليها ولا يبقى انسان على الارض
 والنقطة الثانية اسمها الفيضة وهي عمود الصبح والنقطة الثالثة اسمها البيكارية
 وهي قوس قزح والى هذا لا يشتر دعاء اليه بقوله سورتك سورة الوجود الربية في الضياء
 والظلم والحمدود والنقطة الرابعة اسمها الركيزة وهي السماء والاربع بنقطة
 واحدة والساوية العرش هو صوت المعنى علي بن ابي طالب وهو ينادى قاطبا بعبادته
 اعرفوني ولا تشكوا لي واعرفوا اسمي وباني واهل مراتب قدس . فقلت له سيد
 كيف يمكن ان تكون هؤلاء الاربعة واحد وان لم يستطع ان يعقب هكذا حيث ان
 ادراك ذلك بضاد العقل لا في ليله الباردة قد ريت قوس قزح منصوبا في جريتين
 فاجابني اسكت يا ولدي ولا تبحث عن ذلك ولا تدع الشك يدخل في قلبك اسكت

٧٣
لئلا تترك عاجلا وتخل روحك في المسخبة وليس لك نجاة منها ابدأ الملك اعقل
من سيدنا المصطفى او اعقل من هؤلاء الكواكب المتقدين هكذا اوانك اعلم من
آباءك والزرات التي لا تحصى فكلامهم كانوا يعتقدون هكذا واعلم انك الان وتقف
على شفاة حفرة وليس لك الامتحان اما الانتقال الى بين الكواكب واما التردد
في المسخبة كما قرأت في الخبر عن علي بن ابي طالب لما ارسل جابر بن بريد الجعفي في
فقاء غرضه فلما وصل الى موضع المقصود رى علي بن ابي طالب جالسا على كرسي
من نور والسيد محمد عن يمينه والسيد سليمان عن شماله ثم التفت الى دراه فراه هكذا
ثم نظر عن يمينه فراه ايضا ثم نظر الى السافراء في الساء واللائكة امامه يسبحون بحمده
ويسبحون له فسمعت من هذه الاقوال تركت الجدل وظهرت لك اني اقتضت
ثم اخذ يدهم لي يراهم لتثبت الوهبة الساء كقول في القرآن ان ما توتيتهم فزوم
الله ان الله واسع عليم وقال لي اعلم ان من على ثلاثة احرف والساء والثقف واللمع
وقوس فزوم لكل منهم ثلاثة احرف هذا الدليل الواضح على صحة حديثها اما قرأت في
الرسور الذي هو سورة الشهادة بقوله لا يحيط ولا يحصر ولا يدرك ولا يبهر فاعلم
يا ولي ان البهر لا يدرك حقا ايضا ولا احديها بصورتها الاصلية التي هي النظرة
الحقيقية الاسم فقط واعلم ايضا ان كلب ^{١٢} الكلف هو ذات علي بن ابي طالب
وانه ظهر للفتية السبعة الذين هم بولس دقيانوس الجبار بصورة كلب يستحسنهم
ويرى اماتهم فلما اسوا به ارتفعوا الى الساء وصاروا كواكب وقد ظهر ليني رايك

في سورة

٧٤
في سورة بقرة لما اخطأ كثيرا وكادت الارض تتلعثم فالتين آمنوا خلصوا
والذين شكوا ابتلعهم الارض كفارون ورفقاءه وقد ذكر دجها في القرآن
ومعنى ذلك البلاغ معرفتها وقد ظهر لقيم صالح بصورة الناقة فعقرها ومعنى
عقرها المجود فذلك ملكوا وانقلبت مدينهم وصار اعلايا اسفلها وله
ظهورات عديدة لا تحصى . ثم بعد انصاره اخذت امير الاقوال واكتبها وقلت
لابد ان ارتقب هذا الملاك العظيم الذي ياخذ الارواح فما كان الامدة قليلة وانا
برجل بالقرب اليها صار على حالة السلاف فانيته اليه بعد العاش فلقية بيارع
في طلوع الروح فحيته صارت لي فرصة للبحث وكنت ارتقب ذلك النجم تارة
وذلك العليل اخري لا اري على انه يحق من مكانه عنده فارتدت نفس ذلك
الانسان واذا بالرجل قد فارق النجم بعده باق على حاله ثم تفكرت ايضا و
قلت ان في الدنيا اناسا كثيرين وانه بالاقبل يموت في كل ليلة نحو ثلاث مائة
رجل ولوان ذلك النجم ذاته يفيض الارواح لما كنت اراه في الليلة ست واحدة
لانه مشتغل دائما في قبض الارواح فظهرت ارتقب ذلك النجم مرارا الى السعة
الثالثة او الرابعة في الليل ولم ارحمق ما تكلم به ذلك الشيخ فينت تحقيق
عن كذب منزهة النورية والاكثر لسبب عبادة الكلب والبقرة والناقة وقلت
يقينا ان الوثنيين الاولين تتفاضل على هذه الطائفة لسبب ان اولئك يعملون
آلهتهم من ذهب وفضة ولما هؤلاء فبعضهم بانها حلت في الكلب والبقرة

وانا قد تملك القلاع عقل لها ففكرت حينئذ من هذا الذهب الباطل واستعنت من
المختصين بالبحر والهم وكل ذي باجمهم المذبذبة على اسم شرفائهم فلما شعروا بذلك
جعلوا يتوقعون الفرصة لهلاكهم وينصبون لي في خا ولا علمت بذلك منهم
استعنت واحضرت منهم وهرت احتفظ على نفسي منهم ولما خاب علمهم مني
جعلوا يلطفوني ويزيرونني وهم ويرسلوني الى عدي ليحبوا عقل الامة
منهم ثم اتاني الامام ليلا وقال لي يا ولدي ارجع الى دين اباك ونحن نعطيك
ما تحتاج اليه ونزوجهك ابنة بنت ترمسها ولا تعود تكشف سرا بيننا فقلت
كلا اني لم اتبع منيكم حاد لم عنكم عبادة الكلب والبقرة والثقة ولكن حتى ما
رفضتموني من بينكم فاني ارجو اليكم فلا يسوا من ترجمهم الي انفقوا
واجزوا اخوتهم الكلازيين وقالوا ان هذا الفضل قد جدد بآية الخفيين وقد
اظهر يا بين النساء فلا سمعوا بذلك استخفوا في الكلازيين الى بينهم واطفئوا
كثيرا بقولهم ان كل من يبيع بديانة الخفيين يبيع بالكل ولم يخلص من السوخية
وانت ما به الذي عهدك عن اتباع من يبيع آباءك فاجبت ان الذي صدقني هو لاجل
اعتقادهم بان كلب اصحا الكيف هو ذات علي بن ابي طالب وانا افكرت ان
الكلب نجس عن جميع الطوائف وقلت انه لا يكون الا بن كلب ايضا لان الكلب
يتسلل من الكلاب واما حاشي ان يحمل هذا الامام الفاضل في بيته الكلب فلما
سمعوا ذلك حتى لاسوهم على هذا الاعتقاد وقالوا ان هذا لم يوجد غيرنا لان الكلب

يكون

هو سلطان الفارسي كما يوجد في عينة الطوسي وفي كتاب جدول النوراني ولت
ان اردت خلاص نفسك فخنزرك الى دين الحق فقلت نعم هذه غايته وليس
لي غاية سواها فانست وبذلك ونهض الشيخ حسن كعب قائما وهو من ساحل
اللاذقية كان وقتئذ في اذنة وقال يا ولدي ان كنت تترك مذهب آباك
وتتبع من يبيعنا انا لك كهل من ان تدخل قصا السوخية بل حين ذاك قد سمع
روحك الى ما بين الكواكب النورية فطوباك ان اهتديت الى الابن الخفي
الذي هو من يبيعنا فلما ريت من هذه الجارة وهي كان حفايتي الحنة في يده هت
قلبي وارفضيت بان ادخل في مذهبهم وخطت نعماني رخصت ولكن بشرط
ان تكون كفا تلك ثابتة فاجاب نعم ولا يكون الشاهد بيني وبينك الله ولا كنه
ان نفسك لانه دخل السوخية وان دخلت اكون انا بدلها ثم بعد ذلك مكثت
عندهم نحو سنة اشهر وخطبت بنت الامام فيهم اسمها زينة بنت الشيخ يوسف
البوغا وهي سرقته كتاب الباطن الذي يولايها واعطتني اياه فرايت فيه من
الخوافات ما يزيد عن شركائهم الشايعين وحينئذ طلبت الاقتناع منهم فقدم
الي مرشد منهم وعلمني الرشادة واذا بها مثل ما عند شركائهم ولكن الفرق فيما
بينهم شيان فقط احدهما انهم يعتقدون بان القمر هو المعنى كما قال لي اعلم
ان اسواد الذي في القمر هو كنه كالبشر لا ينادوا ورجلان وبدن وعلى يده رأس
وعلى رأسه تاج وبه سيف ذو الفقار وثانيهما انهم يعتقدون ان السرا سري

الفارسي بضم ما تعتقد الثانية لان الثانية تعتقد بان السام المعنى و
 الفرس في الفارسي كما ذكره ثم اخذ يقدم لي بل يدين لتثبيت عبادة القرصين
 وهي قور يوكيل يوم في شان وفسرها وقال انها موافقة للقرص لان كل يوم يظهر
 بنوع وهو ان يزيد في كل يوم رويدا رويدا الى حين كالا ثم يعود ايضا وينقص قليلا
 الى آخر استعلامه ولكنه بدون تغيير وقد جئنا عنه لاجل ذنوبنا السالفة منا
 في البدء لما استخفنا ونحن بين الملائكة وقال لنا اريد ان ايسلكم الى دار الدنيا
 ونحن اجنابها فالتفتين دعائنا يا رب سبح بحمدك فذلك الهبطنا من بين الملائكة
 الى هذه الدنيا وجئنا من رؤيتهم ولم نشاهد غيركم كما ماسنا في هذه الاجام
 ثم قرأ في آية اخرى من سورة النور وهي قوله الله نور السموات والارض وفسر
 السماوات من مراتب عالم الكبير السبع والارض من مراتب عالم الصغير السبع
 وقد مر ذلك في تفسير سورة السلام ثم تلى على آية من سورة نوح وهي قوله وجعل
 القمر فبين نور وقال قد صممت الآية قبلها وهي قوله الله نور السموات والارض
 بانها تشير الى القمر فاجتهد الم يقل في القرآن وسبحكم النسي والقمر والنجم فرائية
 قد فتحناه وشم كل شئ وقر في مسخرة في القرآن وقال اعلم يا ولدي انهم
 ابو بكر وعمر وعثمان ثم تلى خبرا عن النبي صلى الله عليه وآله كان جاسا في الحروب فمزبه
 ابو بكر وعمر فزج بهما فاعلا مرجا بشئ البلاد وقر يا نعم قال ايضا ياولد
 اعلم ان القرصين ذوات علي بن ابي طالب كما قيل في الدستور وظهور المعنى من علي بن

لابن

وايضا في الامامية السورة الثانية عشر يقول عن امير النحل علي بن ابي طالب انهم
 الظلمة فاجتهد يا سيد الم يقل الخسيس في ديوانه يا ظاهرا لم تقب عنا واما القمر
 فيضيق فقال انه لا يخلو من الانوار الظاهرة ان غاب القمر يظهر في الشئ وان
 غاب الشئ يظهر في النجم والدليل على صحة ذلك ان القمر ثلاثة احراف والشئ ثلاثة
 احرف والنجم ثلاثة احرف فظهر فيهم علي بن ابي طالب لان من اسم علي ثلاث احرف
 ثم ان اردنا الصلوة ولم يوجد هؤلاء بواسطة الغم فجيءنا بك تحوي معك
 درهم فغنة ولم تقرا السورة السادسة تنظر في طرة القرص وكل من يخلو هذه القرص
 الابيض من المرشد بن ليس هو صالحا لان سينا الشيخ حسن بن مكيرون السجاني
 قال في قصيدته . وحلوا القمر دينار . عليه باسك النقش
 ثم اعلم ان البقرة المذكورة في القرآن هي علي بن ابي طالب وهو ناقة صالح فظهر
 على ياتين الصفتين ليعتقن لعل ذلك العصر وما طلب هي الكهف والرقم
 هو سلمان الفارسي فهذا هو الميهدي الصمعي الذي لا يمكنك الخلاص به وانه والقرص
 اللازم والحق الواجب يجوز لك تقديمه ثم بعد ايام قليلة سافرت الى مدينة الطائفة
 الى قرية اسر وادى الجرب فصادفت شيخا من الخاصة واصافني عنده ولما اقبل
 الليل فرسوا لي فراشا في موضع غرفة خالية فلما كانت نحو الساعة الثانية واذا بطارق
 يطرق الباب ففتحه واذا بامرأة دخلت الى وغلق الباب واضطجعت بجاني
 وانا متحير منها ما اعلم ماذا كان غرضها ثم بعد قليل جعلت تخادني وقامت لتأخذ



هَيْتِ اجابا في عقل كملت الامم الرشيد وعرف ان

من

من بعبه ما يشاء في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اهل السموات فان
تكن دياتكم هذه هوى فلما زانكم قوزا وتجا سرون على احتمال هذه اللعنة
ثم اعلوها ايضا انه كل الي يوم بكتان عبادته عن الناس ليكون ذلك الا لادب
عائتين اما انه يخاف من الله غيره ويخشى قصاصه او انه يكون غاشيا وهذا لا يطيق
بخالق الناس ان يخاف خلقه او ان يفسدهم حاشا الاله العادل ان يشرع هذه
الشريعة الفاسدة ومن هذه لا يقتضي ان يعذب الذين لا يؤمنون به وان عذبهم
يكون الها ظالما ما غلظ هذا الكفر العظيم الذي تكاد السموات والارض تنزعزع
منه وكذلك لو كانت عبادتكم لهؤلاء الوحوش والبهائم وكانت خطيبتكم تعف
من الآن لانكم تنجبون فيها ارواح اناس شرفاء والكفار الذين يكونون كل الانبياء
يتهاضلون عليكم لانكم تعتقدون بان الانبياء الهة ومع هذا فانكم تشتمون كل من
اكل او شرب او تزوج او ولد وتشتمون ايضا كل من يعتقد بهم وكذا وبهذا
تقتدون على الانبياء والوسيين ايضا لان كل منى ياتي بعد آخر فكلما بقربا لما قد
منه اكل وشرب وتزوج وولد ~~فمنها~~ وولد فيها ذنابا كفركم على كراهية اهلين
لانهم لم يتجاسروا على مثل هذا ثم ان القرآن يوم مجية الصيحة كقول في سورة الحشر
والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان
. ويا ايها الذين آمنوا لا تتكلموا في حق الله ورسوله بآراءكم الفاسدة فلو انكم
انتم ولسانكم راعين بانكم لا تظهرون من جانبكم بدون شتمهم ويقولون عنهم

انهم رهبان السعة المفسدون وتعقدون ان ثلثة منهم ذاك الشيطان وقد فترتم
على اثنين منهم بقولكم انها قدنا كما وجل احدهما من الاخر واولد بنت من يهن
سافر والقرآن يحمدكم بسورة التوبة بقوله لقد تاب الله على المؤمنين الذين اذنبوا
وعلى الثلثة الذين خلفوا بعده فلا ذنبتكم الا اعتقادهم وتعقدون بانهم من
الله ثم ان القرآن يامر بصيام شهر رمضان وانتم فصلوا عن مخالفتكم لثنتون كل
من يصوم وقد اختلفت علماءكم في ذلك الصيام فمنهم من قال ان شهر رمضان
هو محمد وصيه كتم معرفته ومنهم من قال انه الصلوة وصيها هو كتمها ومنهم
من قال ان صيامه لا يكون الا من الفصح والشكر فينتج من ذلك ان الفصح والشكر
حلال فعله في غيره من الشهور ومنهم من زعم ان الصيام هو امتناع الرجل عن امرته
في شهر رمضان خلافا لقول القرآن احل لكم ليلة الصيام الرفث الى ثم ان القرآن
يؤمر بفتح البيت وانتم قصرتم عنه بل تشتمون كل من يسهر اليه كما يوجد ذلك
في كتاب المجموع فان لم تصوموا شهر رمضان ولا تقيموا الصلوة ولا تحجوا البيت
ولا تنصروا ساجد فلا ذنبتون بالاسلام كذا ونفا قاض الفرائض من هذه الموقظة
كلت نفوسهم نزلق من الغيظ ولما شعرت بذلك هربت الى البلد ومرت اقص
عن كتاب التوبة والايثيل الى ان طففت بهذا الكتاب الجليل عند التزم سبيل الشريعة
الشريعة في محمده انطاكية فطلبته من فريسي اياه وبعد مطالعته اياه جيدا
تحقق عندي ان التوراة اساس الكتب وهي التي تشهد بصحة كل الطوائف

كادته

بعد

وبعد ذلك اقتضت بها وقلته اني امشي بموجبها واني اعلم ان اسرائيل كما هم
عالمون به بانهم يكون الربى ثم قلته لابن اناجيل بهذه التوراة على رواية اليهود
واجتهدت على قراءة العبراني فليت ذلك موافقا للعربي ثم عاهدت الى اسرائيل
عديا بان لا اتبع دونه الله اخرى . ثم استعملت اللغات والحروف التي استعملها
موسى بنى اسرائيل اذ تركوا الرب فاستعملتها لاني ان كنت اجد دون الرب الى اسرائيل
ثم قصص في التوراة لاري بل يقبل الله الغريب فكنت اري في السفر الاول الذي
هو سفر التكوين ان الامم ابراهيم بنحس الغريب ص ١٧ وفي سفر الاحبار يقول فيه
ان سكن غريب في ارضكم لا تضربوه وانما يكون لكم الغريب المنفرد معكم كالصغير
واجبة ككتاب ص ١٨ ٢٢ وفي سفر العدد يقول لما الجماعة فتنه واحدة لكم
والغريب ايضا الذي يغرب بينكم سنة ستين في احياءكم وشلكم كذا لا يكون
الغريب قدلم الرب شرع واحد وحكم واحد يكون لكم والغريب الذي يغرب بينكم وفي
نبوة اشعيا يقول اقبلوا الى فتحلصوا يا جميعا قاصي الارض ص ٢٢ ٢٣ وايضا
لا يقبل ابن الغريب المتصل بالرب قائلا فرقا يفرقوا الربيع شعب الخ ومثلها
كثيرا وايهود كانوا يقبلون بالامم كما قبل في سفر اسير ثم خطر بيالي ما جرى فريما
بمخوضي ثامرا كنت يهدوا وراحاب الرائية وراعوث الموآبية وداود النبي من
فلسطين ثم تذكرت لكم نعم العمونية امرأة سليمان الملك وحرثا الملك وروسيا
الملك كما ان سلعها فاطمنا قلبى بهذا وانتم بمنعني فلكم كما قال في اريا

كتفك

وفي هذا يلقنهم المفتون ان يعلم ويعرف اني انا الرب واجتهدت جنته بالمال ستة
النزاهة كحفظ يوم السبت وغيره من الوصايا التي استطيع ان اعلمها وقد استليت
من التوراة على ظهوري فخلصت للبشرى من الخطية التي سقطت فيها ابونا الاولان آدم
وحوا اذ وصى الله عليهما بنى اسرائيل بعد مدة عليسان عبده اشعيا بنى بقوله ابوك
الاول ادم اخطا ص ٤٣ ع ٧ ثم يذكر الكتاب المقدس تايان فخلص فخلص من تلك
الخطية كما قيل في اشعيا النبي وباني القادى لصهيون والى التائبين من المصير بهم
الرب ص ٥٩ ع ٤٠ وقوله قولوا لبنت صهيون هوذا ياتي فخلصك هوذا جزاؤه معه
وعمل قدمه ص ٦٤ ع ١١ وذكرنا النبي بقوله افرح جدا لبنت صهيون يا بنت
اورشليم هوذا ملكك ياتيك عادلا وله خلاص وجميع وركب على صاري وعلى حشش
ابن انا ص ٩٩ ع ٩ ثم فخصت لكى اريد الخلاص بماذا يكون فزيت اننى ذلك الالهى
نفسه يقول وانه ايضا بهم عهد لا قد اخرجت اسراك من الحب حيث ليس ما فعلت
من هذا ان الخلاص لا يكون الا بسطك دم ذلك الفخلص كما قال اشعيا النبي ص ٥٣ ع ١
ثم بحثت لارى ذلك الفخلص من اى طائفة يكون اتيانه فاستليت من سفر التكوين
على انه يكون من نسل ابراهيم ثم ان موسى النبي يخبرنا ايضا بان يكون من نسل اسرائيل كقول
فى تثنية الاشرع ان الرب الهك يقيم لك نبيا من وسطك من اخوتك مثلى فله
استمعوا ص ١٨ ع ١٥ و١٨ ع ١٨ ثم اشعيا النبي يخبرنا بان يكون فاصل يسى ص ١١ ع ١٨
من نسل داود رئيسا عليهم الى الابد ص ٣٧ ع ٩٦ ثم استليت على ان العهد القديم

تيل

تم

يتم بعده آخرا جدي كقول على عبده ارميا هوذا ايام تانى يقول الرب اجتمع
فيها عهدا جديا مع بيت اسرائيل وبيت يهوذا لا كالعهد الذى قطعت مع
ابائهم يوم اخذت بايديهم لاصحبهم من ارض مصر ص ٣١ ع ٣١ ثم بحثت لارى
شارع هذه العهد من اى شعب يكون فزيت الكتاب المقدس يخبر بان يكون من اورشليم
من نسل داود كما قيل في الانبيا ان من صهيون يخرج الشريعة وكل من الله من اورشليم اشعيا
ص ٤٠ ع ١٠ وعلمها في بيتي النبي ص ٤٠ ع ١٠ وفي ص ٤٠ ع ١٠ من يقول اما انت يا بيت لحم
افراننا انتو صغيرة بين الوف من يهوذا ولكن منك يخرج المصلط في اسرائيل الذى
خروج من القديم هذا ايام الازل فزيت كل هذه الاشواهد قد كتبت باتيان اليه
السبح له المجد فانت في احوال الله الصادقة واهتدت بنعمته الى الايمان باسب السبح
فادى العالم ثم انتقلت الى مدينة اذنه الى بين اهلها واقرى فشاع المجد بين الصغيرة
باني يهودى فاسكت حينئذ عن التكلم في اسرارهم وهم ايضا تركوا في ذلك
لان رئيسهم الشيخ الهام اخبرهم ان سره اوصاهم بذلك ثم في ذات يوم سافرت الى
مدينة ترسوس لاجل التزود كعادة ابناء البلدة واتيته الى قرية خارج البلدة اسرها فظنة
وكان لي فيها صاحب اسم حسن سلطانا ولما بلغه حضوري اصابني ذلك اليوم ولكن
لم يعرف ماذا علمت ترجب به غاية ما يكون ثم دعا شريفا القرية وقدم لنا السمك وبيضا
كما تشرب فاذا جماعته من الذين بلغهم قصتي قد اقبلوا عليا واخبروا صاحب البيت
عن قصتي سرا ولما علمت انهم شعروا بى خفت منهم فلما لودنى خرجت من بينهم

علمت

الى خارج كافى فاحمد حاجه واوصارته في فرصه للهرب هربت فلما شربوا بذلك
 اتبع اثنى عشر رجلا منهم يسكون في بيتا كنهه في بلادهم طالعون انهم اذا برجل
 قد نقر من احدى طائفتا به هو الطرود لانه كان قد سرق جيبا ويطين فلما رأى القوم ما
 كان قد سرقه وفر باربا وجينا نحن على تلك الحالة اذا بثلاثه رجال آخرين واقفين
 بجانب الطريق منتظرين ليعلموا ما كان واولئك الذي كانوا ورأى صرخوا اذكره
 هذا هو الرجل الذي نفعنا سرنا فرائتهم قد احاطوا به يسكون وابقت بان ليس لي
 منهم خلاص والرجل السارق قد اتبعهم فبسته صرخت بالوقوف فاعلموا بالاطلاق ونكروا الرجل
 الذي قد ابا ج سترنا ولما زال تمسكه وحينه انصرفوا عن طالعين ذلك الان
 السارق ولما انما وصلت حاله الى غايه واخبيت فيها ولست اعلم ما احدثه بينهم
 وبين ذلك القهر الذي صار وسيطا خلاص ولما ريت منهم هذه المكيه ذهبت الى مريته
 اذنه وبناتنا الى شيخ من الصيريه اسم الشيخ ابراهيم بن الفحل من مدينه الطائيه من قرية
 الدوسيه وقال لي يا فلان ان كنت عرفت ان دياننا باله واليك قد تسكت بالديانه
 الحقيقيه فبعض خبر صلاتك التي تعلمها منا فقلت له نعم اني اطلب اياها لاني انا فقال لابل
 شئ لكن ثبت البيع فبعت اياها لئن بحسن قدره سبعة عروش ونصف فاستردت ذلك
 وقال لي ان كنت بلا سقم هذه الصلوة فخلص تكون محمودا من ذلك القهر ويكون
 محمودا في ملك فقلت نعم ولكن ان كان الله يعذبني من اجلها تكون انت المديون
 بذلك العتاب فارضى بهذا الشرط وانفرد ثم انما الى شيخ اخبرنا الشيخ الاول واسم

الشيخ

الشيخ ابراهيم بن خاتون واشترى من خيرة الباي الى قريته لاسم شرفا لهم الموق فبعت
 اياها بخمسة وعشرين غرش ثم نال لي تكون محمودا من شفاعتهم التي حصلت عليها بواسطة
 الشيخ ابراهيم بن قريته لاسمهم وتكون مودوده لي ملكا فقلت له اني انا في البيع الاول فاسترد
 بذلك وانفرد . وبكذلك تفعل الصيريه من الذي يخرج عن سببهم ولا يمكنهم تركه
 بدون شراء خيرة صلاته . ثم ان الصيريه اطلقوا على اللعن والحرم ووضعوا اسي
 بين جملة المستولين وانفقوا على قتلى خفياء وان طردوا من يد فعون ثمن ومن فنعهم
 الشيخ صالح الذي ابن سره وقال ان الرجل قد تركنا لانه قد تحقق عنده ان ذكر صلاتنا
 كهيته وان عملنا جيله ونجا منها غلابه من اخذ تاره ورجا يسي برنا بين جبه النسي
 لكن نتول الى صاحب هذا السر ان يرضى قلبه عن كشف سترنا . ثم بعد مدة صارت
 الخواجه يوحنا طراد المخدم وكما يومئذ في مدينه اذنه فاطمعه على جميع ما عنده وقال لي
 انك لا تقدر ان تسكن في هذه المدينه لان الصيريه بنا اقويا ولكن شوي عليك
 ان ترحبه الى بيروت وان ازل حلك مكاتبه فقبلت منه هذا الرأي ولما حطت به بالكتاب
 المعنون بالليل بنا الكتاب الجليل وقدمت جزيل الشكر لمولاه وحصل عندي الاقتناع
 به ثم اشررت حالي ومرت مسيحيا بغيره الله على وتمسكت بقول السيد المجذبه من
 استحي في قدام الناس استحي به قدام الله في السموات وخبرته بان كنهه ديانته
 الصيريه وسلمت امرى لبلاده ولا اخاف من يقول الجسد ولا يستطيع ان يقل النفس
 ولا اخاف تغيير الاله ولا اخشى بخاد ينفهم اشيا وبرأت اكتب حكاية لغرام ميتنا

لهم ان ديانتهم وثنية فينت قامت عاشرهم على الفضة طابيع المذنب الصبيح وبدأت
اجاد لهم فاجتمع النصرية الى وكلهم في الملائكة قائلين لي ارجع الى سبتك وهم
يملكون ان من لا يحفظ السبت لا يدخل السماء وذلك لاني لما كنت في مدينتهم اليهود كنت
قد تحققت كفر صلاتهم ولكن في مدة اقامتي على ذلك المذهب لم يسهوا من شيئا من اركانهم
ولما مرت سبعا عشر اجاد لهم وارسل لهم مكاتبة فلما اتوا بالملائكة ما د حين
لي الديانة اليهودية وقد اخبروني بما عينا ما منهم الكاذبة واني ان الشيخ ابراهيم ابني الشيخ
منصور من الحاضرية راي في منامه ان القيامة قد قامت وخرجت الموتى من قبورهم و
خررت كل مؤمنا واول ما تقدم الاسلام طابيع شفايتهم فانتهمهم محمد وقال
اذ هو بالكفار الى عذاب النار لانكم صليتم على وتكرتم اخوتي الانبياء وتقدم بصرهم
النصارى ملتزمين شفاعته المسيح فانتهمهم ايضا عيسى وقال اذ هو يا ملائكة
لاني امرتكم بالفضل والوفاء وانتم قد تركتموه فتقدم بصرهم النصرية طابيع شفاعته
محمد بن نصير وسبهم الخفيس فخر خايتهم وقال اذ هو عنا لانا لسنا قادرين
على تخليص انفسنا فتقدم اليهود اخيرا فنهض لهم موسى واخوه هرون وقال مرحبا
باتنا الصديقين اذ خلوا جنة النعيم لانكم تقضوا بصبركم على الجهد اذ خلوا انتم
وفدكم بسلام آمنين ثم قالوا لولا نحن نخاف من هؤلاء المسلمين لان معهم سيف
الحكم تهودنا فاجبتهم ان الحرية معطاة للنجيد والمليون لا يمنعكم ولولاهم عرفوا حش
منهمكم وشتمكم لهم فان نصيبا يهوديا لا يلو حشرتم فزودوا لا يصعب عليهم ذلك فلما

باسوا

من انقلبوا خاسرين وصاروا برسولنا الى الجبلات من مناسرتهم ليعلموا عقل الى
مناسرتهم نظيرة مشورة بلعام بن باعور ثم اجتمعوا الى وقالوا لي ارجع الى مدينتهم اليهود
ولك منا كل سنة الف غرش فاجبت ان الاموال لي تنفق في يوم الانتقام ايضا ما منعت
الانسان لو كسب العالم بأسره وخسر نفسه وقضى ومن يملك نفسه افضل من الذي ياخذها
فلما راي انه العاقبة مني وثبوا على نظير الضلال وتعايدوا على قتلي وشرب دمي في يوم
عيدهم العيد الذي يقع في ثامن عشر من ذي الحجة ثم قام شيخوهم الخاصة وقالوا لكفوا عنه
فاننا سألنا بالملائكة لعل يكفهم فكفتم ثم اتوا الى وقالوا لي يا فلان نحن بنو
طائفتك وذلك قد يكتسب بين جميع الطوائف واما الان لنا عندك حاجة واحدة
فالرجوع منك فقاؤ يا واهي انك ان بقيت مسجما فلا تكشف سرا بين العالم
وعايدنا على ذلك وعن ذلك اثني عشر الف غرش وفي كل سنة لك منا ما يكفيك
من العقم وغيره من المؤنة حينئذ استشرت بعض الانبياء في هذا المقصود فقالوا
ان هذا حرام اما انه كرامتهم جبري حين اخذ المال من نعم الرباني فاستغنت
حينئذ عن اخذ الرشوة ولما علموا بهم قول مشورتهم اجتمع فرقا النصرية الكلاية
والشالية واشتكوا على الحكم وعملوا على مكيدة وطلقوا الاملة مني وسروني
فحبس البيوت مكتوفا الى دمشق انهم ثم اني تفرغت الى الله تعالى فتحن على

وسجنا صلاقي واذ لم يوجد علي ذنب اطلق سبيلي وخلصني

الخاتمة في الرد على النصرية

ان الله سبحانه وتعالى خلق الانسان من تراب ونفخ في انفه نسمة الحياة فصارت الانفس
ذات نفس حية فالروح دابة الى الابد ولما الجسد فهو فان واما كائنات المائى ١٠
كالخيش الذي ينمى وبعد قليل يجف ويبس واكثر ما يكون اليا من سبعين سنة وان زادته
عن ذلك فثمين واكثر يا تعبد وشقاء مثل مثل الظلم اذا نام وحلم في منامه انه اربوه
وبعد ما يتغير برى نفسه طامسة او كالجوعا الذي يعلم انه اكل واكتفى وبعد ان يتاخر بركه
نفسه فانه يهلك الانسان المعروف في هذا العالم المائل المائل بعبادة الالهة الباطنة
فانه بعد قليل يسقط في الهلاك الابدى فاذا تقدم فدا عن نفسه اذ ليس تتفع الاموال في يوم
الانتقام ومع هذا فليس راحة امام الله لكونه تعالى قد خضعه بالحواس الكاملة والعقل
الطبيعى الذى هو اكرم موهبة منه تعالى لبني البشر ثم لو كانت حياته طويلا كان الشربيعه
للغنى على الارض وهو يجتهد باغتنام الاملاك والارزاق ليتفرغ بالحياة فانية التى
هى كجمعة في الليل ومع تآكله انه سريعا سيركها فكيف يتركها وينس الحياة الابدية
التي لا تنهى ابدا فان كان الانسان يجتهد بهذا المقدار على كتاب الخيرات الدينية
المائة سريعا كالتل يحصل بها على عيشة طيبة فكلم بالحري يجتهد عليه ان يجتهد لاجل
اكتساب خيرات حياة نفسه الخالدة وكان الانسان يفتكر في ذاته قائما ان لم اجتهده
واذ لم يالا فكون مرذولا عند الناس وجايها ولا يثابا بالية فكلم بالحري
يجب ان يعمل كل اجتهاده لاجل حفظ نفسه الخالدة لكي لا تزل اماله ملائكة الله والناس
اجمعين وكانه يحفظ ذاته ويرارى نفسه ممن هو اقوى منه ليحفظ مشرته فكلم بكم

بالحرى

بالحرى يجب ان يحفظ نفسه لكي لا يقع تحت غضب الله الال العالم بخفايا القلوب الذى
يهلك النفس والجسد في جهنم الابدية واذا وقع احد تحت غضب الحكم ولو مرة واحدة
فانه قد مرتجفا مع علم انه سريعا يخلص من عذابه واما الوقوع تحت غضب الله فلا يخلص
منه ابدا ما دام الله موجودا ثم انه محقق للانسان زوال نعم الدنيا وان حياته فيها عابرة
كالنجم كاقبل وما الحياة الدنيا الا سلخ الغرور فان كانت حياة الدنيا زائلة هكذا وكما
نعلم ان حياهم كثيرة من الناس قد سقطت قبلها وفي ايمانها ما لا يعلم غير الله وحده
وقد فارقوا حياة هذه الدنيا ولما لهم وارزاقهم تركوها لغيرهم وبصا الهاب من هذا
العالم ليس للانسان الامكان من المكائين اما الحياة الابدية واما انتظار دينونة
رومية وعذاب ابدى فان كان قد علم الانسان بذلك فيجب عليه ان يجتهد في البحث عن
معرفة الاله الحقيقي الذى تجب له العبادة وحفظ اوامره ووعاياه ليخلص نفسه
من ذلك العذاب الهائل وتكون له حياة الحياة الابدية وبعد هذا على اعلى ايها
الطائفة الصغيرة المتعلقة بعبادة السماء والشئ والفر والوا والكلب والبقرة
والانقر والبشر بان هذه العبادة وشئ باطل ليس لها منفعة ونضلا عن عدم منفعة
فانكم تنظرون بسيرة في عذاب جهنم فاتركوها ولا تحاموا عنها لاني انما كنت في الظلمة
كنت احس عن غيبياتكم ولكن بعد اطلاعي على كتاب الله والنبوت قد تحقق عندي كنهها
واعلموا ان ديانا الهام قد تشبهت بالمعشوقات ومعتقوها كالعشق وان كل منهم
يجمع معشوقه كما يهديه عقله ويظن ان معشوقه الاجود ويحكم على معشوقه غيره بان يرى

ولا يلتفت الى عيوب معشوقه بل يشتر كثيرا من بعبه ولاجل انهم نشأوا على ذلك
 الخرافات فيمكن عندهم صدقها ولكن من اراد منكم الوقوف على الحق وهو اذا اعتبر
 كثرة عيوب ديانته ومنتحيا بعض فظواهرها الفاسد ان ترك التعصب والعناد
 لانكم قد اجبتهم شريعة الحسين بن محمد بن النبي ورفاقه ووطنهم انهم من الملائكة
 وحكمهم على مخالف شريعتهم بالسوخته وان لم يوجد والله من شركاكم الوثنيين
 الا ولهم رضاء ديانة يظنونهم كعظيمكم رضاءكم وهم يحكمون ايضا على مخالف
 شريعتهم بهلاك ابدى فهل يجوز لنا ان نحكم تلك الشراير انما يصحح من انما مشحونة بالكفر
 والخرافات ولا يمكنكم ان تستجوبوا بآية واحدة من الزهراء او الزبور او الانجيل او القرآن
 لان الكل ينهى عن مثل عبادكم وعقائكم وقد اعطاكم الله عقولا وحواس كاملة لتبصره
 وتحفظوا وامره ولما انتم فقد علمتم عدلتم عنها وانقيتم المخلوقا وعبدتموه دون
 خالقها كالشئ والقر والسار والبشر والكلب والناقة والبقر تلك التي لا عقل لها
 وبالنسبة لكم تفنون بعبادكم لابل قد اطلقتم اللعن والشتن هذا الذين لا يوافقونكم
 على عبادتها وانكم قد سون كل مكانه تفوق تحت كل شجرة مظلة حميدة وتصفون حجارة
 وتقسمون لها الذبايح والبخور وتسجدون لها كالهة وتدعون بان لا مفا على عجيبة نظير
 سلفكم الوثنيين والكتب النحلة تنهى عن هذه الافعال الردية مزار كثيرة وتحكمكم
 بانها اعمال رجسة خبيثة ثم على رايهم فما سقط قربة مزار لشركائكم تحكمون بان قد نزل
 ملاك ليؤمره وانفس ذلك المزار فيسألون لزيارة مقامه ويقولون ان هذه هي العلامة

التي

التي بها منسلة على شريف ذلك المزار الطاهر فانه لم يوجد عندكم برهان او ضم
 او اعظم من هذا لتثبت شريعتكم وتشريف موتاكم ومعهن مضليكم يفتونكم
 باحلامهم الكاذبة بقولهم قد حملنا المزار الفلاني قهقهة مكانا كذا لاجل الشريف
 وقد امرنا بان نبني له مقاما ولكن لما انشقت تلك الانوار في الموضع التي لا يوجد
 قبور البتة فاسترى على مزار من سقط حينا نزل فوق الجبال والابهار والبلدان
 التي لا يوجد فيها احد من ملائكتكم النصيرية وقد تاكدت انتم كتمت عليها بعض الناس
 وهي انهم قد سوا رخي ليل كالسوار في التي تقرب في شهر رمضان بقرب مزار احد
 النصيرية فلي شعر النصيرية بذلك ظنوا انها انوار سقطت على ذلك المزار فادخلوا
 باكرا وعثروا المزار المذكور وجسوه من جملة اوليائهم وقد مواله البحور كفيته فمن
 يسير بهذه السجدة ولا يصح لك عليها وان اعتقادكم بالمرارة والاشجارش بعدة كل
 من يعرفكم من الطوائف ولا تقدر ان تكونوا والعباد الواضح في ديانكم هو
 اعتقادكم بان ربكم هو علي بن ابي طالبه وانتم منته عن الاباء والارثا والازواج
 والاولاد وتقولون ايضا بان اياه عزرا ولهم فاطمة بنت اسد وطلبه وعقيل و
 جعفر الطيار اخوته وان الحسن والحسين كانا ابنيه وتقولون انها في الظاهر لسانا
 ولما في البطن عزرا لك فكنت افكر ان لم ينتج من هذا البطن غلان امراته حملت معها
 غيره ولا ينتج من ذلك الا انها زانية فاش هذا الامر الفاضل من تلك الهمة ولكن
 بالحقيقة هذا هو افراكم على الحكم وامراته ولو كان بعد جيا كان ينقسم منكم على

على هذه التهمة والعيب الاكبر في هذا حكم الوثني هو اعتقادكم بان الحكم قد ظهر
 بصورة البقرة المذكورة في القرآن الذي امر موسى بنى سبل يذبحها وفي ناذة صالح
 وعذ الشابين في كلب اصحاب الكهف ايضا فان سلفا حكم الوثنيين لم يبلغوا
 الى هذه الدرجة من الف وفي عبادتهم نعم ان حكم نبوخذ نصر ملك بابل عمل آلهة
 من الذهب الذي يوازي الاشياء وكذلك شركاؤكم كانوا يعملونها من معادن حجر
 نقش عجيب واما انتم فعدتم الحيوانات العبدية العقل التي في حياتها لم تعد ان
 تعمل خيرا او شر انكم بالاكل بعد موتها نعم ان الكلب ينج والبقرة تطلع والذئبة تنهش
 واما اذا كان مع الانسان عصا فلا يخاف شيئا . ولو جرد الثاني فغير حكم هذه
 الذبايح لاساء موتاكم ونوكلكم عليهم لينقذوكم مع انهم اموات لا يشعرون بكم ولما
 لم يعلم ان كان انسان حيا في بلد بعيدة ونودي اليه لايروح ولو اطلق الف
 مدفع لا يشعروا بكم بالحري بعد موتهم واذ ياب آت حواسهم ان سلفا ان المزار
 يسمى الان المستغيث به فانه ليس ان فقط يستغيث بذلك المزار بل كل
 طوائف النفوس فينتج من زعمكم هذا البطلان ان ذلك المزار لا ينج من زعمكم
 يكون حاضرا موجودا في كل مكان . والثالث انها حكم الحكم بانه هو امر حكم بان
 نعبده فهذا افتراء منكم على هذا الامام الفاضل لاننا اطلعنا كثيرا على كتبه
 فانه كان يعترف بالعبادة لله ثم ينتج من افتراءكم ان الله تعالى هو اصل الفس
 من الشيطان لان الآلهة حق والافن المؤمنين لانه كان يعلم تارة بانه مخلوق كقول

على ما ذكره

على ما ذكره جامع الكوفة اما عبادة اخو رسول الله وحسب زعمكم كما يعلم تارة بانه
 الرقي هذا ليس بعدل ان يعذب الذين لا يعبدونه وان عذبهم يكون الا بالظالم ولم
 يوجد الظلم منه سوى الاولاد زعمكم وان قلتم ان عمل ذلك ظالم باليد
 الناس فينتج من هذا امرين احدهما الفس والثاني الخوف وهذا لا يليق بمخالق
 الناس ان يخاف خلقه ولا ان يعذبهم او يظلمهم وكيف يمكن للباري تعالى
 الذي ينهى عباده عن الفس والظلم ان يعاملهم بذلك وهذا هو الكفر العجيب وفي
 هذا الموضوع قد اتهمتم الحكم بخسنة اشياء رديئة لا يجب ذكرها ثم انكم تنفذون شيئا
 من القرآن لاثبات الربوبية لعلنا وبمن سورة يس بقوله اولى الذي خلق السموات
 والارض بقادر على ان يخلق مثلهم . فلفظة على تفادونها على بالباء لكي تنتجوا
 منها ان عليا قادر على ان يخلق مثلهم وتدون بان عثمان ابن عفا هو حرف
 هذه اللفظة ووضع على الام فحقه فلو سئلتم بانه الكذب فيكون ذلك ضد
 اعتقادكم لانكم تعتقدون ان عليا خلق السموات والارض ومن هذه الاية بيان ان
 الخلق آخرة وانه هو قادر ان يخلق مثلهم . ثم كنتم افكروا باعتقادكم ان الشيء
 هي محم بانه وكنتم اسال علماء طائفتكم لما كان محمد على الارض هل كانت الشيء
 موجودة في السماء فكلموا يجيبون نعم ان الذي في الارض هو الذي في السماء بنفسه
 وجرمه لانهم يزعمون ان الشيء لها جرم ونفس فكنت اجب عن هذا وقل نعم لو ان
 الشيء عدم وجودها من السماء في وقت ظهور محمد او بعض الانبياء في الارض وبعد غيبتهم

في

ظهرت لكنته اصدق اعتقادكم ولما من حيث انهما شخفاً احدهما في السما والاخر
في الارض فهذا لا يمكن تصديقه وهو العقل والشرع ثم اعتقادكم بان القرين كان
الضاري وعند الكلادزي بن هو علي ابن المطالب وكنت اسأل طاعتكم لما كان
يذن في الارض فهل كان القرين ساء فكانوا يجيبوني نعم فكنت اقول لهم مثل الاول
ثم اعتقادكم بان يابيل بن آدم هو المعنى وولده من الغرابين الذين علما قايين القتل
والرفق والقرين والنار كاقيل بيدوان الشيخ ابراهيم الطوسي

وهي ناردعي يابيل فيها واختله كل شيطان رحيم
فصارها اربعة معاني في وقت واحد آدم والغراب الثاني كانا الاكم وحوا الباء
فقط فان قلتم لابل ان الغرابين واحد منهما الاكم والضارب الثاني ايضا الاكم
فيبقى معاني هذا الحسب معنيان وهما يابيل والنار ولا تقدر ان تكون هذا
لانه مشهور عنكم وعند العثمان يابيل المعنى والنار المعنى ايضا فيبقى معاني ثلثة هي
وهم احما الغرابين والثاني القرين والثالث آدم وبما ان احدهما الغراب الاخر
والثاني حوا وان قلتم ان آدم وحوا فلهذا بصورة الغرابين ليعلم قايين القتل
والذين وذلك لانكم تعتقدون بان قايين هو ابوبكر والمقتول عثمان بن عفان
كما قال في هذا المعنى الشيخ علي الرسولي بقوله

والقتل واقر في دلام وحزبه ونزله المجدد سدا قد طوى
اي احتجب يابيل والقي شبهة على عثمان بن عفان فاجيبكم على هذا الاعتقاد

بانه افتراء منكم على هؤلاء الاشخاص من قايين لم يكن محتاجا الى من يعلمه القتل
والذين لانه حين قتل اخاه كان قد بلغ من العمر نحو ٧٢ سنة وكان قد دفع الله سلطانهم
جميع الحيوانات فكانوا يذبحون منها ويأكلون وما يبقى منها كانوا يدفنونها في التراب
لان قايين كان ظاهرا يحرث الارض ويدفن الجوعب فيها والشاهد على ذلك ان ادم
وبنيه كان ليهيم من جلود الحملان فقد اتضح من ذلك انهم كانوا يعرفون الذبح والخب
ولولم يعرفوا ذلك لما بسوا جلود الحملان والشاهد الثاني من تقديم يابيل قربانه
ومن العظم ان الاله لم يمكنه ان ياكل الانعام والبهائم وهي حية وان سلبنا عنها انكم السخية
بان ادم وحوا صار غرابين فيكون باقيا معاني الحسب السابق معنيان متمازان يابيل والنار
كما تكلمنا انما التفسير هو انما متمازا ادم والحرف القرب من يابيل وايضا في زمان نوح يعتقدون
ان نوحا هو الاكم وانهم صام البوا والفلك الذي عمل كما المعنى كما قيل بيدوان الشيخ ابراهيم الطوسي
واعرف واعتقد اني ذلك نوح وهي نار الخليل هو اسليم
ثم ما الطوفان ايضا كما المعنى كما قيل بيدوان جدكم الشيخ يوسف الى ترخان
وهي ما لنوح لما غرق فيها الا باليسى به فمن هنا قد صارت معنيان متمازان اي ما الطوفان
والفلك وايضا في زمان صالح يعتقدون انه هو الاكم والقي المعنى وفصيل الاكم فصار
هنا اسم متمازان وهما صالح وفصيل الناقة وايضا في زمان يوسف يعتقدون بانه هو المعنى
ثم قميصه وابوه يعتقدون العزيز والشون والجبا ساء ولما البية فكان يومئذ الديب
وزنيته ودان فقد صار اسما وابواب عديدة في وقت واحد وفي زمان موس يعتقدون

بانه هو الاسم واخوه هرون وشعيب وكاتب والواج الحجازة خمسة اسما في وقت واحد
والعنى كان العصا وبوخرج بن نون والبقرة الذبوحه لاء الرشاش فصار ثلاثة
معاني متنازة عن بعضهم وان قلتم عصا موسى هي الباب فيكون قد وجد بابا
في وقت واحد وايضا في زمان سليمان كقنقه وبانه هو الاسم وابوه داود اسم ايضا
فصار هنا اسما متنازان والعنى كان اساف بن برخيا وخاتم سليمان والبسط فصار
هنا ثلاثة معاني وان قلتم الخاتم والبساط هما الباب حسب عينية الطوى فيكون
اذا ابواب كثيرة في وقت واحد هي البساط والخاتم والهدية رسول سليمان والنملة وملكة
سبا والدمياط وزير سليمان ستة ابواب كاطلة متنازة في عصر واحد واجيبكم ايض ان كان
الهدية الذي اخذ الكتاب للكة سبا هو البساط وملكة سبا ايضا الباب فكيف ثبت ذلك
ذلك على انقسم الباب الى قسمين الواحدة في سبا والثانية في اورشليم ان هذا ايضا لا عقل
ولا بصيرة عاقل ثم ان كانت النملة التي خاطبها سليمان هي الباب والبساط الركوب الباب ايضا
فما هي حاجة سليمان للزول عنه لخطب النملة وكما بالاولى ان يخاطب البساط لا النملة
ومن زوله عن البساط يستدل على انها متنازان وفي زمان محمد عتقه وبانه هو كان
الاسم وكذلك ابنته فاطمة وابناها الحسن والحسين وابوطالب وامرأة فاطمة بنت اسم
وابي اسلم الفاري ولم يزل وغيره من النساء وطلحة وعقيل وجعفر الطيب وفسار رشا
ابواب عديدة ومع وجود كل هؤلاء كان الشئ والقر موجودين غير معدومين اعلموا
ايها الاجباء انه لا يوجد شخص واحد في مكانين في وقت واحد والقول بذلك ايضا لا عقل

اعماله

اما الله فلا يوتيه حاضر في كل مكان وانتم هكذا شهادتكم من جهة الحكم انه لا يتجزأ ولا يتبعف
ولا ياتى سم كما قبل في السورة الثانية عشرة وفي قدس الاشارة ايضا ولما بنا فقه تجار اربعة
واسم وابيا ايضا فقه يعقوب واضح في ديانتم ثم ان اعتقادكم بالسبا انها على ابن ابي طالب و
اخوتكم الكلازيون يعتقدون بان القر هو على وبربانكم على ذلك هو ان لكل منهما ثلثة ارض على
هذا القياس كما يجيبان بعدد والوحش والحسن والكلب والنمر والذئب والفضل والبسج والضبغ والبل والنور
والقلم والعز والغيم والعنم والحجر والذهب والفضة والذو والارض والجر والجل والرجل والشيء كثيرة تحت كل كلمة
الاسماء اثنا عشر حرف وان فيكم هذا كتمنى الفصول والكتاب اعلم ان موسى قد تكلم بوحى من الله سبحانه يا بني اسرائيل
عن تلك العبادات الباطنة بقوله في السفر الخامس للامتنع عنك للسبا وتربى فيها النمر والقر والكلب وكل
جنود السبا وتطحن وتسجل لها وتعبدا خلقه الرب الهك لانه جميع الشعوب الذين تحت السبا وفي
ذلك السفر ايضا يقول ومن ذهاب وعبدانية اخرى وكما ان الشرا والقر والشرا من جهة السبا لم يربط
قد زهيت عنه ثم مررهم فاعلى ذلك فزبل بوجه شئ واضح من هذا يتقرب عباد الشرا والقر فزبل يتحول هذه
الشواهد للنسب والافقه والشرع وان يقول الامتنع عنك للسبا فان السبا ليس فيها ذهاب ولا
فقه فكما انهم من عباد هذه الثلاثة التي هي الشرا والقر والنجوم التي ابداها الله في اليوم الرابع من بدء
الخليقة والذي يعتقد بتحويلها فقه نسب الظلم وعقش الله تعالى الملك من ذلك ما اغلظ هذا الكفر العظيم
الذي تكاد السونات تزعزع منه وهذه الايات في غاية القبول مطلقا لان قال الامتنع عنك للسبا
فقه اسمان تحول لانه لا يوجد في السبا شئ من العبادات الباطنة ولا سقط فيها بعض من بني
اسرائيل كخط الله عليهم وسلط عليهم اعداءهم واحرقهم من مملكتهم اما انتم ايها الاجباء



الى الصديقين المتقين بعبادة الله انتم شفقتهم عليكم انكوا هذه العبادة ولا تظلموا
 انفسكم فتعذبوا في عذاب جهنم تتلفون بها اولادكم لان الله تعالى قد خلقها الله ولا فرق
 بين عباده وعبادة الجحوش ولا ما جرم صامت في عقله بعد الخلق وان الله تعالى قد ذكرنا في الكتاب المقدس
 مرارا كثيرة وغير بانها مخلوقة ثم انما نحن كائنات الى الله تعالى عبده انما النبأ فهو انتم انتم الى الله تعالى لا تظلموا الى
 الارض من تحت لان السموات تفصلكم عن الارض كما قال تعالى ثم يقول ايضا ليلى تشقق السموات فتسقط السموات وتسقط
 من تحتك مع ما فيها ثم زاد النبي يقول في مزاميره اني انكاسه الارض من قدمي وان السموات من يديك يوم
 يدين وانكاسه الارض من يديك ثم ما روى عن الرسول الذي قد تفتحه وركبكم ثم يقول في رسالة النصارى
 ما يوم الرب فان ربنا في الساعات في الليل في زوال السموات بضمي ونخل النصارى للشفقة ونحو ذلك الارض ايضا من تحت
 ثم انكم تفعلون ان السموات هي كناية عن الكواكب والارض كناية عن الكواكب التي هي ديب النصارى فانهم في السفر
 الاول من التوراة يقول وقال الله ليكن جلد في وسط المياه وليكن تخلصا بين المياه واليابس ففصل الله بين
 المياه التي فوق الجبل والمياه التي تحتها كذا كذا في هذه الجمل سماء وكما هو يومنا يا فان الكواكب لم تفصل بين
 المياه واليابس وايضا لم تكن موجودة في اليوم الثاني بل خلقها الله في اليوم الرابع. انتم لو لم تفعلتم ولا تشفقوا
 من سبائكم واعلم انكم سالكين في الظلمة وان لستم فيها تسقطون الاوتيرة عظيمة عميقة التي هي جهنم الابدية واسا
 تعالى ان يكشفه عن عقلكم برفع الظلام وعن قلوبكم الاكمة المشاة عليها ولا يجعل تفنينا معكم برباطا
 اعلموا ان الدوام لبعده من قوة عن السبع بقول كل نفس لا تسع لربها ولا يكون هذا الاستماع الاحفظ
 وصايا بدون اختيار ولا نقضا وسأله تعالى ان يبين قلوبكم بانجيله ولا يهلككم الى الانقضاء بل
 ثم تحريره من سواك

ثم تحريره من سواك
 سلاسل
 منقوشة
 منقوشة

تنبيه ان صلوة الصبر المذكورة في هذا الكتاب قد فرت على كتاب صلواتهم الذي يدرج في اسرار
 الذي اسلم عن يده واحد من مشايخ الصبر في صورة الشانم اربنا
 مستطاب